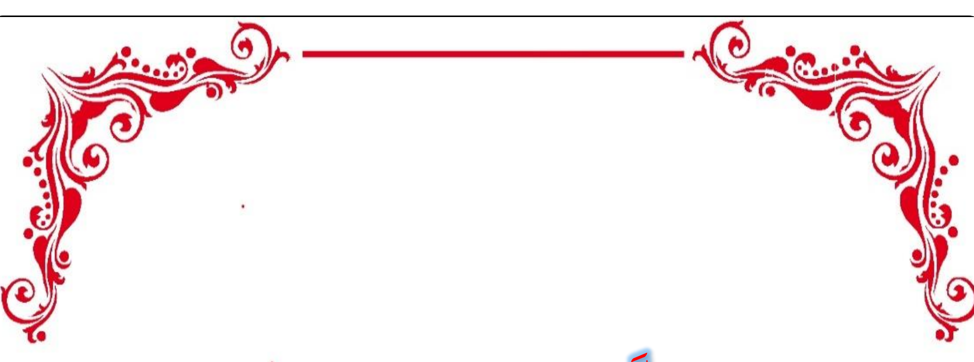


سُلَّمُ المُبْتَدِئيْنَ

إلى

عُلُومِ الدِّيْنِ

التـوحـيد و الـعـقـيـدة

بقلم

أبي أنس منصور بن محمد بن أحمد الزكري

غفر الله له ولوالديه

تقديم

فضيلة الشيخ المحدِّث يحيى بن علي الحجوري

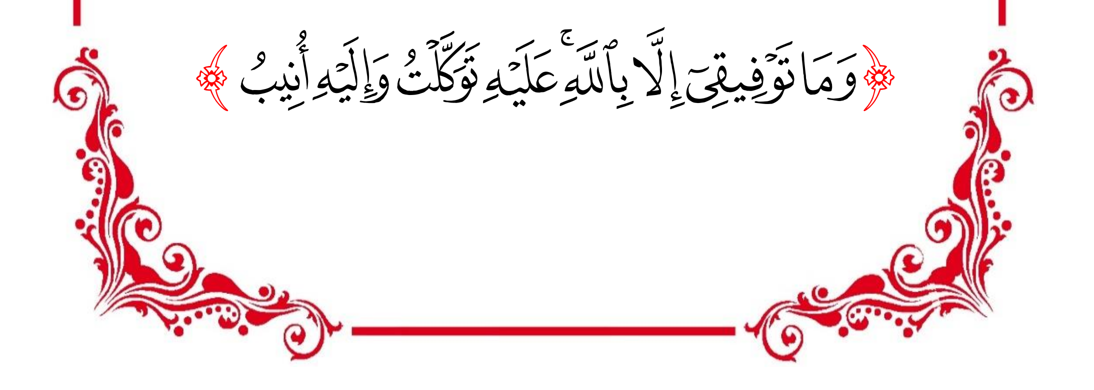
حفظه الله تعالى





الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤٠هـ/٢٠١٩م



﴿وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾

مقدمة الشيخ المحدِّث

يحيى بن علي الحجوري حفظه الله

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله

طالعتُ هذه الرسالة بعنوان "**سُلَّمُ المبتدئين إلى علومِ الدِّين**" –وهي في فنون مختلفة[1] – لأخينا الفاضل منصور بن محمد الزكري حفظه الله تعالى.

فرأيتها رسالة مفيدة في تعليم الأبناء الصغار، وأصحاب محو الأمية –وفقهم الله–؛ لذا نوصي بالاستفادة منها لسهولة أسلوبها، وحسن التدرج في تعليم الأبناء إيَّاها.

نسأل الله تعالى أن ينفع بها، ويجزي مؤلفها خيرًا.

كتبه

يحيى بن علي الحجوري

٩/١٠/١٤٣٩هـ

---

(١) وهي كالآتي: القراءة والكتابة جزأين، الحساب جزأين، التوحيد والعقيدة جزء، الفقه والأذكار جزء، القصص والسير جزء، وعلوم القرآن والحديث جزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق، وكفى بالله شهيدًا، وأشهد أن لا إله ألا الله وحده لا شريك له إقرارًا به وتوحيدًا، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ وسلم تسليمًا مزيدًا.

أما بعد: فإن صغار اليوم كبار الغد، ولذا اعتنى النبي ﷺ بالصغار، ورغَّب وحثَّ على تعليمهم ؛ لأنهم هم الذين سيحملون هذا الدين -إن شاء الله-، بعد ذهاب وموت الكبار.

ففي الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ فقال: «**يَا غُلاَمُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ...**» الحديث.

وفي الصحيحين عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**».

وفي الصحيحين أيضًا من حديث أبي هريرة ﵁ قال: (**أَخَذَ الحسنُ بنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا تَمْرَةً من تَمْرِ الصَّدَقَةِ فجعلها في فمه فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كخْ ،كخْ »ليطرحها ثُمَّ قَالَ: «أَمَا عَلِمْت أَنَّنَا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ »**).

فهكذا كان النبي ﷺ يربي الصغار، والكبار، على العقيدة الصحيحة والأخلاق الحميدة، والآداب السامية.

وهكذا أمر النبي ﷺ الآباء والأمهات بتعليم أبنائهم الصلاة، وهم أبناء سبع سنين، وضربهم عليها وهم أبناء عشر، حتى ينشئوا على الخير والصلاح، والآداب الفاضلة، والأخلاق النبيلة.

ولما كان الأمر كذلك رأيت أن أضع لهؤلاء الغلمان، ولكل مبتدئ – يريد الخير لنفسه – أصولًا، وقواعد تكون – بإذن الله تعالى– أساسًا متينًا، ونافعًا وشاملاً لكثير من الفنون البدائية، وبحسب المستويات، حتى يترقى فيها الطالب شيئًا فشيئًا إلى أن يتحصل على الفائدة المرجوة بإذن الله تعالى.

وبمشيئة الله تعالى يخرج الكتاب في ثمانية أجزاء متناسبة يترقى فيها الطالب درجة درجة، ويخرج الطالب – بإذن الله تعالى – بمفاتيح، وأسس طيبة تكون عونًا له على

فهم الكتاب والسنة اللذين هما مادة كل خير وأساس كل خير، وقد أسميته " **سُلَّم المبتدئين إلى عُلوم الدين** ".

وقد وضعت – بحمد الله تعالى – دليلاً للمعلم يكون – بعون الله تعالى – معينًا له على تدريس هذا السُّلَّم، في جميع فنونه، ،وجعلناه إما في أول الكتاب أو في آخره فلينظره المدرس مشكورًا.

ومن باب قول النبي ﷺ: «**لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**»[رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه]، فإني أشكر الله أولًا الذي وفقني لطلب علم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ على فهم السلف الصالح، على يد أهله من المشايخ الكرام، وأخص بالذكر منهم شيخنا العلاَّمة/ يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى، الذي قدَّم لهذا الكتاب وأفادنا بتنبيهات وملاحظات قيِّمة، مع كثرة مشاغله، فنسأل الله تعالى أن يديم عليه نعمه، وأن يبارك في وقته وعلمه، وأن يصرف عنا وعنه كيد الفجار وشر الأشرار، وأن يتوفانا على ما يحب سبحانه وتعالى ويرضى.

وكذا لا أنسى أن أشكر للأخ الفاضل عبد السلام بن عبده بن علي الخولاني حفظه الله تعالى الذي أعانني وشجعني، وكان السبب في إخراج هذا الكتاب، فأسأل الله أن يبارك له في ماله وأهله وأن يثبتنا وإياه على الخير والسنة حتى نلقاه.

وكذا أشكر أخي المفضال والداعي إلى الله تعالى خليل الحمادي -حفظه الله تعالى- على ما قام به من تنسيق لهذا الكتاب، وأسأل الله أن يجزل له الأجر والمثوبة، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات الجميع.

وكذا لا أنسى أن أشكر كل من أعانني أو نبهني على خطإٍ، أو أفادني بمعلومة أو ملاحظة، فأسأل الله أن يجزيهم خيرًا، وأن يزيدهم من فضله إنه كريم منان.

ومن وجد خطأً، أو كانت له ملاحظة أو تنبيه، فليفدنا به مشكورًا وله منا الدعاء، والكمال المطلق لله تعالى وحده.

والله أسال أن يرزقني الإخلاص والعون والسداد، وأن ينفع بهذا الكتاب فلذات أكبادنا وجميع أبناء المسلمين، والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

كتبه

أبو أنس منصور بن محمد الزكري عفا الله عنه.

- في مسجد السنة بالنزيهة - محافظة تعز.

دَلِيلُ المُعَلِّم

١-يُفَضَّلُ أن لَّا يَزِيدَ عَدَدُ الطُّلَّابِ عَن خَمْسَةَ عَشَرَطالبًا حَتَّى يَتَمَكَّنَ الْمُدَرِّسُ مِن تَفْهِيمِهِم وَمُتَابَعَتِهِم وَمَعْرِفَةِ مُسْتَوَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم.

٢- يَنْبَغِي عَلَى الْمُدَرِّسِ أن يَبْدَأَ بِالْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ أَوَّلًا (الْجُزْءِ الْأَوَّل) حتى ينتهي منه ، وَيُكْثِرُ الْأَمْثِلَةَ فِي بَابِ التَّهَجِي مِثْل: (كَ - كَتَـ - كَتَب، يَ- يَـصْـ- يَـصْبِـ- يَـصْـبِـرُ)، وهكذا، وَيَأْمُرُهُم بِالتَّهَجِّي مِن الْمُصْحَفِ فَفِيهِ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ، حَتَّى يَرَى أَنَّهُم اسْتَطَاعُوا الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ - بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى -.

٣- يَنْبَغِي عَلَى الْمُدَرِّسِ أن يُحَضِّرَ الدَّرْسَ قَبْلَ إلْقَائِهِ، وَيَعْتَنِي بِقِرَاءَةِ الْحَوَاشِي - الَّتِي أَسْفَلَ كُلِّ صَفْحَةٍ تَحْتَ الْخَطِّ - فَإِنَّ فِيهَا تَوْجِيهَاتٌ وتعليماتٌ وإرشاداتٌ طَيِّبَةٌ يَسْتَفِيدُهَا الْمُدَرِّسُ قَبْلَ إلْقَائِهِ لِلدَّرْسِ.

٤- قَبْلَ إلْقَاءِ الدَّرْسِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي يَنْبَغِي عَلَى الْمُدَرِّسِ أن يَسَأَلَ الطُّلَّابَ عَنِ الدَّرْسِ السَّابِقِ؛ لِيَرَى مَدَى اسْتِيعَابِهِم، وَيَعْرِفُ الطَّالِبَ الْمُجْتَهِدَ فيشكرُهُ ويُشجعُهُ فَيَقُولُ مثلاً: (أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ نَسْأَلُ اللَّهَ أن يَنْفَعَ بِكَ)، وَالطَّالِبُ الْمُهْمَلُ يَحُثُّهُ عَلَى الاِجْتِهَادِ وَالْمُرَاجعَةِ أَكْثَر.

٥- ينبغي على المدرس أن يتابع حضور الطلاب وغيابهم كل يوم ، ومن غاب منهم يسأل عنه ،وعن سبب غيابه ، ومن غاب أكثر من ثلاثة أيام وليس له عذرمقبول ينبغي أن يبلغ ولي أمره بذلك.

٦-بَعْد الاِنْتِهَاءِ مِن الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ (الْجُزْء الْأَوَّل) يَتِمُّ تَقْسِيمُ الدُّرُوسِ كَالْآتِي:

الْيَوْم	الْحِصَّة الأُوْلَى	الْحِصَّة الثَّانِيَة	الحِصَّةُ الثَّالِثَة
السَّبْتُ	قِرَاءَة وَكِتَابَة (٢)	تَوْحِيد وَعَقِيدَة	حِسَاب
الْأَحَدُ	قِرَاءَة وَكِتَابَة (٢)	تَوْحِيد وَعَقِيدَة	حِسَاب
الإثنينُ	عُلُوم قُرْآن	حَدِيث	حِسَاب
الثُّلاثَاء	قِرَاءَة وَكِتَابَة (٢)	عُلُوم قُرْآن	حَدِيث
الْأَرْبِعَاء	قِرَاءَة وَكِتَابَة (٢)	فِقْه	أَذْكَار
الْخَمِيس	سِيرَة	فِقْه	أَذْكَار

أَو بِمَا يَرَاهُ الْمُدَرِّسُ مُنَاسِبًا بِحَسَبِ الْوَقْتِ ومُسْتَوَى الطُّلاَّبِ، وكَذَا إِنْ رَأَى تَقْدِيمَ بَعْضِ الْفُنُونِ عَلَى بَعْضٍ، أَو يَأْخُذُ فَنًّا حَتَّى يَنتَهِي مِنْهُ، ثُمَّ يأخذ فَنًّا آخَر حَتَّى يَنْتَهِي مِنْهُ فَعَلَ، وَالْقَصْدُ انْتِفَاعُ الطُّلاَّبِ ،لا الإِلْزَام بِهَذِه الطَّرِيقَة، فَكُلّ لَه طَرِيقَتُه وَأُسْلُوبُه.

٧- عِنْد انْتِهَاء الْمُدَرِّسِ مِن أَيِّ مُسْتَوَى يُفَضَّلُ أن يَعْمَلَ لَهُم مُرَاجَعَةً عَامَّةً فِي ذَلِك الْمُسْتَوَى واختبارًا بَعْد ذَلِك فَهَذَا أَثْبَت لِحِفْظِهِم، وهكذا عِنْدَ الاِنْتِهَاء مِن كُلِّ فَنٍّ.

٨- إِذَا انْتَهَى الْمُدَرِّسُ مِن بَعْضِ الْفُنُونِ يُدْخِلُ فَنًّا آخر مِمَّا يَرَى أَنَّه قد تَأَخَّرَ فِيْه وَلَا يَتْرُكُ بَعْضَ الْحِصَصِ فَارِغَةً.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ أن يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَن يُقْبِلَ بِقُلُوبِ أَبْنَائِنَا عَلَى تَعَلُّمِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ إِنَّه كَرِيمٌ مَنَّانٌ.

والحمد لله رب العالمين

المستوى الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

س١ : مَن رَبُّك؟[١]

رَبِّيَ اللَّهُ تَعَالَى.

س٢ :مَا دِيْنُك؟

دِيْنِيَ الِإسْلاَمُ .

س٣: مَن نَبِيُّك؟

نَبِيِّ هو مُحَمَّد ﷺ .

س٤ : أَيْنَ اللَّهُ؟

اللَّهُ فِي السَّمَاءِ.

س٥: مَنْ خَلَقَكَ؟

خَلَقَنِي اللَّهُ تَعَالَى.

س٦: لِمَاذَا خَلَقَكَ اللَّهُ؟

خَلَقَنِي اللهُ لِعِبَادَتِه.

---

(١) يأخذ المدرس كل يوم سؤالًا واحدًا فيكتبه على السبورة ،ويأمرهم بكتابته ، ثم يقرأ ويقرءون بعده ويكرر ذلك ثلاث مرات، ثم يسمع لهم في الدرس ، وفي اليوم التالي يبدأ يسمع لهم السؤال الذي أخذه ، ثم يأخذ سؤالًا جديدًا وهكذا حتى ينتهي من الأسئلة .

س٧: مِنْ أَيْنَ يَأْخُذُ الْمُسْلِمُ دِينَهُ؟

يَأْخُذُ الْمُسْلِمُ دِينَهُ : مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

س٨: مَاهِيَ عَقِيدَتُكَ؟

عَقِيدَتِي: سُنِّيٌّ سَلَفِيٌّ.

س٩: مَا هُوَ أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعِبَادِ؟

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعِبَادِ : هُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى.

س١٠: مَاهِيَ أَعْظَمُ حَسَنَةٍ؟

أَعْظَمُ حَسَنَةٍ : هِيَ تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى.

س١١:مَاهِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ؟

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه.

س١٢: مَا مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه؟

مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه :لا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّه.

س١٣: مَن هُوَ عَدُوُّكَ الأَكْبَرُ؟

عَدُوِّي الأَكْبَرَ: هُوَالشَّيْطَانُ الرَّجِيم .

س١٤: مَاهِيَ أَعْظَمُ سَيِّئَةٍ؟

أَعْظَمُ سَيِّئَةٍ هِيَ الشِّرْكُ بِاَللَّهِ تَعَالَى.

س١٥: مَا هُوَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ؟

الشِّرْكُ بِاللَّهِ: هُوَ صَرْفُ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

س١٦: مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟

حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ: أَنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

س١٧: مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟

حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ: أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَن لَّا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

س١٨: مَن هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ؟

خَيْرُ الْبَرِيَّة : هُمُ الْمُؤْمِنُونَ.

س١٩: مَن هُم شَرُّ الْبَرِيَّةِ؟

شَرُّ الْبَرِيَّة: هُمُ الْكُفَّارُ.

س٢٠: مَن هُم أَهْلُ الْكِتَابِ؟

أَهْلُ الْكِتَاب : هُمُ الْيَهُودُ والنَّصَارَى وَهُم كُفَّارٌ.

س٢١: هَل جَمِيعُ الإِنْسِ وَالْجِنِّ يَمُوتُونَ؟

نَعَمْ جَمِيعُ الإِنْسِ وَالْجِنِّ يَمُوتُونَ.

س٢٢: مَا مَصِيرُ الْمُؤْمِنِين؟

مَصِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّة.

س٢٣: أَيْنَ الْجَنَّةُ؟

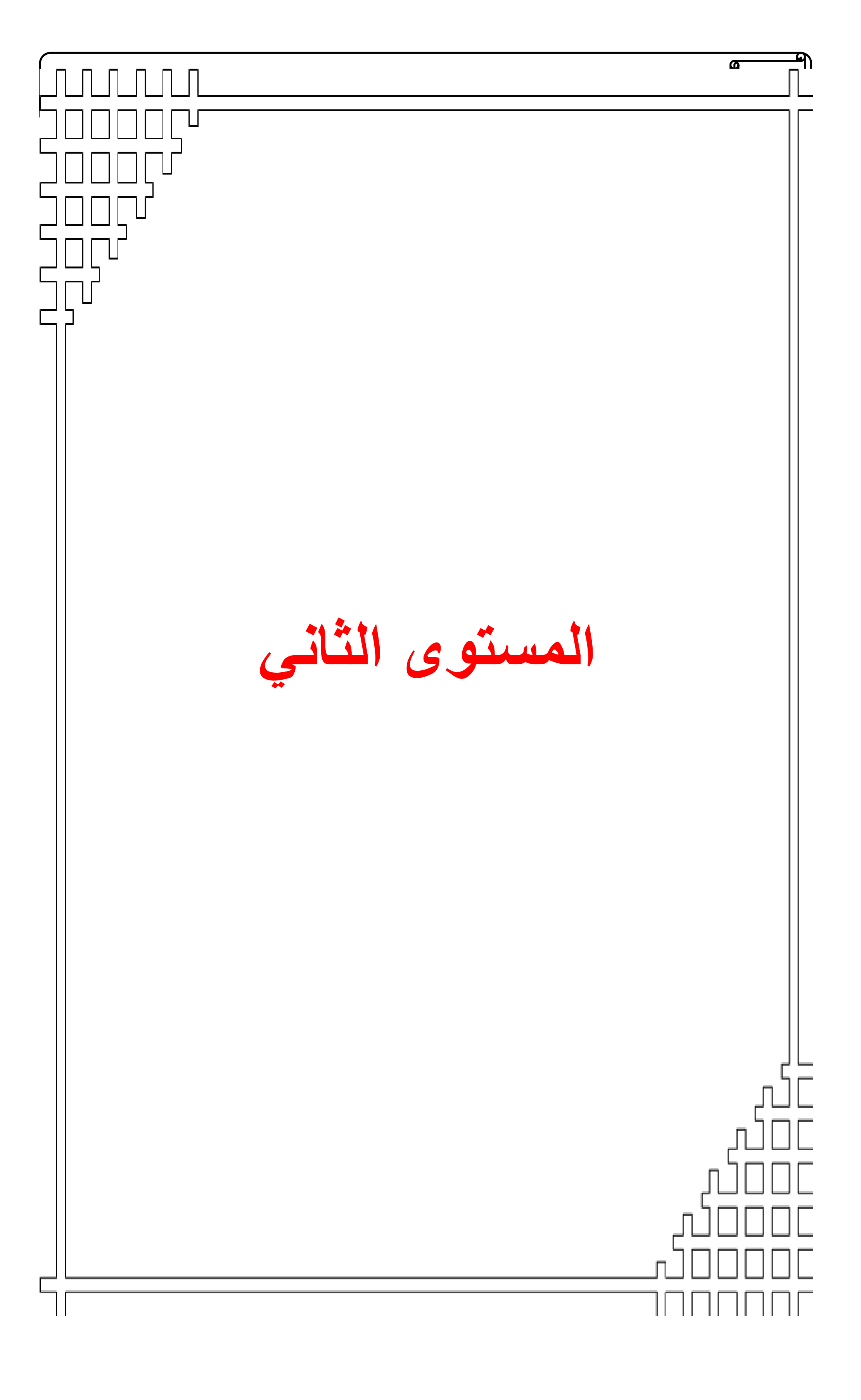
الْجَنَّةُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَة.

س٢٤: مَا مَصِيرُ الْكَافِرِينَ؟

مَصِيرُ الْكَافِرِينَ النَّار.

س٢٥: أَيْنَ النَّارُ؟

النَّارُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ فِي الأَرْضِ السُّفْلَى.



المستوى الثاني

الدرس الأول[١]: مَن رَبُّك؟

رَبِّيَ اللهُ الذي خلقني ورزقني، ورَبَّى جميع العالمين بِنِعَمِهِ، والدليلُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢].

الدرس الثاني: أَينَ اللَّـــهُ؟

اللهُ في السَّماءِ مُسْتَوٍ على عرشِهِ، والدليل قولُ الله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه: ٥].

- وَالعَرْشُ: فَوقَ السَّماوات السَّبعِ، فهو أعلى المخلوقاتِ وأكبرُها.

الدرس الثالث: هل اللهُ معنا؟

اللهُ معنا بِعِلْمِهِ وإِحَاطَتِهِ، وهو في السَّماء مُسْتَوٍ على عَرْشِهِ، والدليلُ قولُهُ تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد: ٤]، فهو يرانا أينما كنا ويسمع أصواتنا ويعلم مكاننا.

---

[١] طريقة التدريس : ينبغي على المدرس أن يأخذ كل يوم سؤالاً واحداً فقط ويكرر عليهم السؤال في الدرس، ويسألهم حتى يحفظونه مع دليله إن وجد.
ثم في الدرس الآتي يسألهم عن السؤال الأول قبل أن يأخذ السؤال الثاني وهكذا حتى ينتهي من الأسئلة

الدرس الرابع: مَن خَلَقَكَ؟

خَلَقَنِي وَخَلَقَ جميعَ المخلوقاتِ هُوَ اللهُ سبحانه وتعالى، والدليل قولُ اللهِ تعالى:

﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾ [الزمر: ٦٢].

الدرس الخامس: لماذا خَلَقَك الله؟

خلقني اللهُ- عز وجل- مِنْ أَجْلِ أَنْ أَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لا شريك له، والدليلُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦﴾ [الذاريات: ٥٦]

الدرس السادس: ما هي العبادة؟

العبادةُ: هي الخضوع والتذلل لله تعالى، وهي اسمٌ جامعٌ لكل ما يُحِبُّهُ اللهُ ويَرْضاهُ من الأقوالِ والأفعالِ الظاهرةِ والباطنة كالصلاة، والصيام، والذبح، والنذر، والدعاء.

الدرس السابع: مَن نَـبِـيُّـكَ؟

نَبِيي هُوَ محمدٌ رسولُ اللهِ ﷺ الذي أرسله الله إلى النَّاس كافَّةً، وهو محمد بن عبدالله ابن عبدالمطلب، والدليلُ قولُ اللهِ تعالى: ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

الدرس الثامن: ما دِيْنُك؟

دِيْنِي هُوَ دِينُ الإسلام الحق، والدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾[آل عمران: ١٩]، وغيره من الأديان فأديان باطلة.

الدرس التاسع: كم مراتب الـدين؟

مراتب الدين ثلاثه:

١- الإسلام. ٢- الإيمان. ٣- الإحسان.

الدرس العاشر: ماهو الإسلام؟

الإسلامُ: هوالاستسلامُ للهِ بالتوحيد، والإنقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ مِنَ الشِّركِ وأَهْلِهِ.

الدرس الحادي عشر: كم أركان الإسلام؟

أركانُ الإسلامِ خمسةٌ:

١- شهادةُ أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسولُ الله. ٢- إقامةُ الصَّلاة.

٣- إيتاءُ الزَّكاة. ٤- صَومُ رَمَضَان. ٥- حَجُّ البيتِ لِمَنِ استطاعَ إليه سبيلاً.

الدرس الثاني عشر: ماهو الإيمان؟

الإيمانُ: هو قولٌ باللسان، واعتقادٌ بالقلب، وعملٌ بالجوارح[١] يزيدُ بالطَّاعة وينقصُ بالمعصية.

الدرس الثالث عشر: كم أركان الإيمان؟

أركانُ الإيمانِ ستةٌ وهي:

١- الإيمانُ بالله. ٢- الإيمانُ بالملائكة. ٣- الإيمانُ بالكتب السَّماوية.

٤- الإيمانُ بالرسل. ٥- الإيمانُ باليوم الآخر. ٦- الإيمانُ بالقَدَرِ خَيرِهِ وَشَرِّهِ.

الدرس الرابع عشر: ماهو الإحسان وكم أركانه؟

الإحسانُ: هو أنْ تعبدَ اللهَ كأنَّكَ تَرَاهُ، فَإِن لَّمْ تكنْ تَرَاهُ فَإنَّهُ يَرَاك.

ورُكنُه واحد: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

---

(١) الجوارح: المراد بها اليدان والرجلان، واللسان، وغير ذلك.

الدرس الخامس عشر: ماهو أول واجب على العباد؟

أَوَّلُ واجبٍ على العبادِ هو توحيدُ اللهِ- عزوجل-، والدليلُ أن النبي ﷺ قال لمعاذَ ابْنِ جَبَلَ رضي الله عنه حين أرسلَهُ إلى اليمن: «**فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَاتَدْعُوهُم إِلَيهِ أَنْ يُوَحِدُوا الله تعالى**».

الدرس السادس عشر: كم أقسامُ التوحيد؟

أقسامُ التوحيدُ ثلاثةٌ:

١- توحيدُ الربوبية. ٢- توحيدُ الألوهية. ٣- توحيدُ الأسماءِ و الصِّفات.

والدليل قول الله تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥﴾ [سورة مريم:٦٥].

الدرس السابع عشر: مامَعنى لا إله إلا الله؟

معنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله، وهي كلمة التوحيد.

والدليلُ قوله تعالى: ﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [محمد: ١٩].

وقولُه تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾ [سورة الحج:٦].

الدرس الثامن عشر: ماهو الشرك؟

الشِّرْكُ هو: أن تَصْرِفَ عبادةً لغَيرِ اللهِ عزوجل؛ لأنَّهُ وَحْدَهُ المستحقُ للعبادة

والدليلُ قولُه تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗا﴾ [النساء: ٣٦].

الدرس التاسع عشر: كم أقسام الشرك؟

الشِّرْكُ ينقسمُ إلى قسمين: ١. شرك أكبر. ٢. شرك أصغر.

الدرس العشرون: هل أحد يعلم الغيب غير الله تعالى؟

لا أحد يعلم الغيب المطلق غير الله تعالى، والدليلُ قولُه تعالى: ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ [الجن: ٢٦].

الدرس الواحد والعشرون: ما هي أول منازل الآخرة؟

أوَّلُ منازلِ الآخرة هو القبرُ، والدليلُ حديثُ عثمان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ» رواه أحمد.

الدرس الثاني والعشرون: هل عذاب القبر حق؟

نَعَمْ عذابُ القبرِ حقٌّ، فمن أنكره كَفَرَ بالله تعالى، والدليل حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**عَذَابُ القَبْرِ حَقٌّ**»متفق عليه.

الدرس الثالث والعشرون: هل العذاب يكون على الروح والبدن؟[١]

نَعَمْ عذابُ القبرِ يَقَعُ عَلى الرُّوحِ والبَدَنِ جميعًا، والدليل قولُ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حق العبد الكافر أوالفاجر إذا سئل في قبره عن ربه ،ودينه ،ونبيه ،فيجيب : (**هَاه هَاه لَا أَدْرِي**)وفيه:(... **وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ**).رواه أحمد عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

[١] ينبغي على المدرس عند الانتهاء من جميع الأسئلة أن يسأل الطلاب أسئلة شفهية غير مرتبة لينظر مدى استيعابهم لها.



المستوى الثالث

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

ماهو الدين الذي أمر الله تعالى ألا يتعبد إلا به؟

الدِّينُ الَّذي أمَرَ اللهُ تعالى ألَّا يُتَعَبَّدُ إلا بِهِ هو دينُ الإسلام.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝٨٥﴾ [آل عمران: ٨٥].

الدرس الثاني

من أين يأخذ المسلم دينه؟

يأخذُ المسلمُ دِينَهُ مِن كِتَابِ اللهِ تعالى وهو القرآن الكريم، ومن صَحِيحِ سُنَّةِ نبيهِ محمد ﷺ على فهم السلف الصالح.

الدرس الثالث

من هم السلف الصالح؟

- السَّلفُ الصالح هم النبي ﷺ لقوله ﷺ لفاطمة ابنته: « **نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ** »، وكذلك الصحابةُ الكرام رضي الله عنهم أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

  - ومعنى السلف: المتقدم والسابق.

الدرس الرابع

كم عدد الرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم؟

عددُ الرسلِ الذين ذكروا في القرآن خمسة وعشرون رسولاً ونبياً، وهم: (آدمُ، ونوحٌ، وإدريسُ، وهودُ، وصالحٌ وابراهيمُ، وإسماعيلُ، وإسحاقُ، ويعقوبُ، ويوسفُ، ولوطٌ، وشعيبٌ، ويونسُ، ومُوسَى، وهارونُ، وإلياسُ، وزكريا، ويحيى واليَسَعَ، وذُوْ الكِفْلِ، وداودُ، وسليمانُ، وأيوبُ، وعِيسَى، ومحمدٌ على جميعهم الصلاة والسلام).

الدرس الخامس

جميع الرسل إلى ماذا يدعون الناس؟

جميعُ الرُّسلِ يدعون الناسَ إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له ، والدليل قولُ الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [النحل: ٣٦].

الدرس السادس

من أول الرسل إلى أهل الأرض ومن آخرهم؟

أَوَّلُ الرسلِ إلى أهلِ الأرضِ هو نوحٌ عليه السلام، والدليلُ حديثُ أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في البخاري ومسلم وفيه: أنَّ أهلَ المَحْشَرِ «**يَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ**».

وآخرُهم محمدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والدليل قول الله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

- ومعنى خاتم: أي آخر.

الدرس السابع

من هم أولو العزم من الرسل؟

أُولُو العَزْمِ مِن الرسلِ خمسةٌ وهم : (محمدٌ، نوحٌ، إبراهيمُ، ومُوسَى، وعِيسَى عليهم الصلاة والسلام)، وقد ذُكِروا في قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٧﴾ [الأحزاب: ٧].

الدرس الثامن

هل يعلم أحد من الناس متى تقوم الساعة؟

لا أحد من الناس يعلم متى تقوم الساعة، والدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [لقمان: ٣٤].

وقوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ۝٤٢ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ۝٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ۝٤٤﴾ [النازعات: ٤٢ – ٤٤].

الدرس التاسع

ماهي أول علامات الساعة؟ وما هي آخرها؟

أولُ علاماتِ السَّاعةِ هي بِعثَةُ النبيِّ ﷺ، والدليل على ذلك حديثُ سهلِ بنِ سَعدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**»، وقرن بين السبابة والوسطى.

متفق عليه.

وآخرُها خروجُ نَارٍ من عَدَن تسوق الناس إلى محشرهم، والدليلُ حديث حذيفة بن أَسِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عند مسلم أن النبي ﷺ قال: «... **وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ**».

الدرس العاشر

على من تقوم الساعة؟

تقومُ الساعةُ على شِرارِ الناسِ حتى لا يقال في الأرض:(الله الله)، فيرسل اللهُ رِيحًا طيبةً على المؤمنين فتأخذهم تحت آباطهم فتقبضُ روحَ كلِّ مُؤْمِنٍ وكلِّ مسلمٍ، ويبقى شِرارُ الناسِ فَعليهمُ تقومُ السَّاعة.

الدرس الحادي عشر

ما حكم الصلاة في مسجد فيه قبر؟

حكمُ الصَّلاةِ في مسجدٍ فيهِ قبرٌ باطلة، سواء كان القبرُ في مُقدمةِ المسجدِ أو في مُؤخرتِهِ ما دامَ داخلَهُ؛ لحديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبي ﷺ قال: «**لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**» متفق عليه.

الدرس الثاني عشر

ما حكم بناء المساجد على القبور؟

بِناءُ المساجدِ على القبورِ محرمٌ، حتى قال بعض أهل العلم: إذا بُنِيَ المسجدُ على قبرٍ هُدِمَ المسجدُ، والدليل على حرمة ذلك ما روى البخاري ومسلم، عن عائشة

﵂ أَنَّ أمَّ سَلَمَةَ ذَكَرتْ لرسولِ اللهِ ﷺ كنسيةً رَأَتْهَا بأرضِ الحبشة وما فيها من الصِّور فقال ﷺ: «**إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ، فَأُولَئِكَ شِرَارُ الخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ**».

الدرس الثالث عشر

ما حكم بناء القباب على القبور؟

بِنَاءُ القِبَابِ على القبورِ محرمٌ، والدليلُ حديث عليٍّ ﵁ أنه قال: «**بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا أَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَمَسْتُهَا**» رواه أحمد وغيره.

الدرس الرابع عشر

ما حكم دعاء غير الله عز وجل؟

دعاءُ غيرَ اللهِ - عز وجل - شركٌ أكبرٌ مخرجٌ من الملّةِ -أي مِن دِينِ الإسلام- سواءٌ دعا ميّتًا أو حيًّا غائبًا أو مَلَكًا من الملائكة أو غيرَ ذلك.

لأنَّ الدعاءَ عبادةٌ، وصرفُهُ لغيرِ اللهِ شركٌ أكبر؛ لحديث النعمان بن بشير ﵄ أن النبي ﷺ قال: «**الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ**» رواه أهل السنن.

الدرس الخامس عشر

ما حكم النذر لغير الله عز وجل؟

النَّذرُ لغيرِ اللهِ – عز وجل – شركٌ أكبر، لأنَّ النَّذرَ عبادةٌ، ولا يجوز للإنسان أن يَنْذِرَ لقبرٍ أو لغيرهِ، والدليلُ حديثُ عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلاَ يَعْصِهِ**». رواه البخاري.

الدرس السادس عشر

ما حكم الذبح لغير الله عز وجل؟

الذبحُ لغير الله شركٌ أكبر، لأن الذبحَ عبادةُ، وصرفُها لغيرِ اللهِ شركٌ، والدليل قول الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢﴾ [الكوثر: ٢].

- فكما أنَّ الصلاة لا تصرف لغير الله ، فكذلك الذبح والنحر.

الدرس السابع عشر

ما حكم الحلف بالأمانة؟

الحَلِفُ بالأمانةِ محرمٌ، وهو شركٌ بالله عز وجل والدليل حديث بريدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا**». رواه أبو داود وغيره.

الدرس الثامن عشر

ما حكم الحلف برأ س أبٍ أو أمٍ أو ولدٍ؟

حكمُ الحلفِ برأ سِ أبٍ أو أمٍّ أو وَلَدٍ حرامُ، وشركٌ بالله أصْغر، ما لم يعظمْهُ كتعظيم الله أو أشَدّ فيصيرُ شركًا أكبر، والدليل حديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « **إِنَّ اللهِ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم، مَنْ كَانَ حَالفًا فَلْيَحْلِفُ باللهِ أو لِيَصْمُت**». رواه البخاري.

الدرس التاسع عشر

ما حكم الذهاب إلى السحرة والكهنة والمشعوذين؟

حكم الذهاب إلى السحرة أو الكهنة والمشعوذين محرم ومن كبائر الذنوب فمن سألهم بدون تصديق لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، و الدليل ما رواه مسلم عن بعض أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً**»، وإن صَدَّقَه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والدليل حديث جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** »رواه البزار.

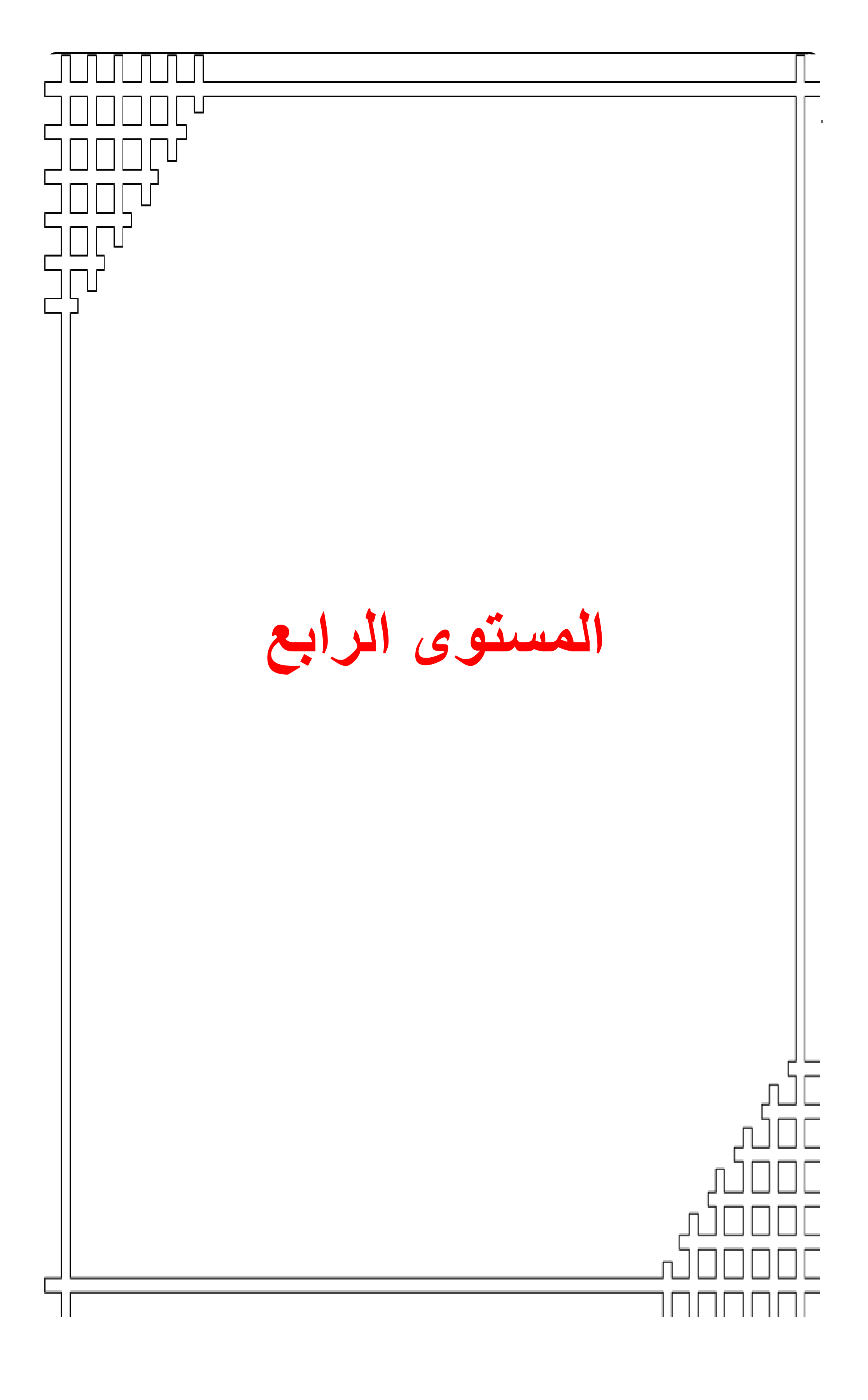
الدرس العشرون

هل التنجيم من السحر وما حكم من يصدقهم؟

نَعَمْ التنجيمُ مِن السِّحرِ والشَّعوذةِ والكهانة، والدليل على ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ**». رواه أبو داود.

وحكم من يصدقهم حكم المسألة المتقدمة من تصديق الكهنة والعرافين.





المستوى الرابع

الدرس الأول

ماهي كلمة التوحيد التي من عاش عليها ومات عليها دخل الجنة؟

- كلمةُ التوحيدِ التي من عاش عليها ومات عليها دخل الجنة هي: (لا إله إلا الله)؛ وذلك إذا عمل بأركانها وشروطها، ولم يأتِ بما ينقضُهَا وَيُفْسِدُهَا.

الدرس الثاني

ماهي أركان لا إله إلا الله؟

- (لا إله إلا الله) لها ركنان:

- النفي: وهو قوله: (لا إله) ومعناه: نفي جميع الآلهة والمعبودات.
- الإثبات: وهو قوله: (إلا الله) ومعناه: إثبات الأُلوهية والعبودية الحَقَّةُ لله وحده لا شريك له.

الدرس الثالث

ما هي شروط لا إله إلا الله؟

- شروط (لا إله إلا الله) ثمانية شروط وهي:

١- العلم. ٢-الإخلاص. ٣- اليقين. ٤- الصدق. ٥- المحبة.

٦- الإنقياد. ٧- القبول. ٨- الكفر بما يعبد دون الله.

وقد جمعها بعضهم في هذين البيتين:

عِلمٌ يَقِينٌ وإخلاصٌ وصِدْقُكَ مَعْ مَحَبَّةٍ وَانْقِيادٍ والقَبولِ لَهَا

وَزِيْدَ ثَامِنُها الكُفرانَ مِنْكَ بِمَا سِوى الإلهِ مِنَ الأشياءِ قَدْ أُلِهَا

الدرس الرابع

معنى الشرط الأول ودليله

- العلم المنافي للجهل: أي العلم بمعنى لا إله إلا الله، ومعناها: لا معبود بحق إلا الله، وما عبد من دون الله فباطل.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩]

- وحديث عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**» [رواه مسلم].

الدرس الخامس

معنى الشرط الثاني ودليله

اليقين المنافي للشك: أي استيقان القلب بها يقينا جازمًا، فمن شك فيها لم تنفعه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ ﴾ [الحجرات: ١٥]،

- معنى لم يرتابوا : أي لم يَشُكُّوا.

- وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: « **اذْهَبْ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** ». [رواه مسلم].

الدرس السادس

معنى الشرط الثالث ودليله

- الإخلاص المنافي للشرك والرياء والسمعة: أي يقول هذه الكلمة مبتغيا وجه الله لا رياءً ولا نفاقًا ولا سمعة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝٢ ﴾ [الزمر: ٢].

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ** » [رواه البخاري].

الدرس السابع

معنى الشرط الرابع ودليله

- الصدق المنافي للكذب: أي يقولها صدقًا من قلبه كما نطقها بلسانه، فلا يكفي نطق اللسان.

والدليل قول الله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٣﴾ [العنكبوت: ١ – ٣]

- وحديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ**» [متفقٌ عليه].

الدرس الثامن

معنى الشرط الخامس ودليله

- المحبة المنافية للبغض: أي يحب هذه الكلمة العظيمة، وما دلت عليه، ويحب أهلها العاملين بها.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]

وحديثُ أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: « **ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ...**» الحديث [متفق عليه] .

الدرس التاسع

معنى الشرط السادس ودليله

- الانقياد المنافي للترك: أي الاستسلام لما دلت عليه هذه الكلمة العظيمة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾ [لقمان: ٢٢].

- معنى يسلم وجهه: أي ينقاد.
- ومعنى العروة الوثقى: لا إله إلا الله.

الدرس العاشر

معنى الشرط السابع ودليله

- القبول المنافي للرد: أي يقبل هذه الكلمة وما اقتضته بقلبه ولسانه.

والدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍۭ ﴿٣٦﴾ ﴾ [الصافات: ٣٥ – ٣٦]

- وحديث أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «... **وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ**». [متفق عليه].

○ وأعظم هُدَى اللهِ الذي جاء به نبيُّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو التوحيد.

الدرس الحادي عشر

معنى الشرط الثامن ودليله

- الكفر بالطواغيت، وبكل ما يعبد من دون الله، والإيمان بالله وحده.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾ [البقرة: ٢٥٦]

-وحديث طارق بن أشيم أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، حَرُمَ مَالُهُ، وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ**». [رواه مسلم].

أي فلا يصير حرامُ الدم والمال إلا إذا كفر بالطواغيت، وما يعبد من دون الله تعالى.

الدرس الثاني عشر

من هو الصحابي؟

- الصحابي: هو من لقي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مؤمنًا به، ومات على الإيمان.

– والصحابة كلهم في الجنة، وقد رضي الله عنهم أجمعين، فيجب علينا أن نَتَرَضَّى عنهم أجمعين.

الدرس الثالث عشر: من هم الخلفاء الراشدون؟

– الخلفاء الراشدون أربعة وهم:

١– أَبُوبَكْرٍ الصِّـدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢– عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣– عُثْمَـانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤– عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

– والدليل حديث العِرْبَاضِ بْنِ سارِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِى فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِى وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ**». [رواه أبو داود].

الدرس الرابع عشر

من هو أفضل الصحابة رضي الله عنهم؟

- أفضلُ الصحابةِ على الإطلاق هو أبوبكر الصديق رضي الله عنه، ثمَّ عُمَرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه، ثمَّ عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثمَّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فمن قدَّمَ عليًّا رضي الله عنه عن واحدٍ من هؤلاء في الخلافة فقد ضَلَّ.

- فقد ثبت عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: « **كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لاَ نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ** ». [رواه البخاري].

الدرس الخامس عشر

من هم العشرة المبشرون بالجنة؟

- **العَشَرَةُ المبشرونَ بالجنَّة هُم:** ١- أبوبكر الصديق. ٢- عمر بن الخطاب. ٣- عثمان بن عفان. ٤- علي بن أبي طالب. ٥- سعيد بن زيد. ٦- سعد بن أبي وقاص. ٧-عبدالرحمن بن عوف. ٨- طلحة بن عبيدالله. ٩- أبو عبيدة عامر ابن الجراح. ١٠- الزبير بن العوام رضي الله عنهم أجمعين.

- فنشهد نحن لهم بالجنة، كما شهد لهم النبي ﷺ بذلك، وقد جمعهم بعضهم في بيتين فقال:

للمُصْطَفَى خَيْرُ صَحْبٍ نَصَّ أَنَّهُمُ ... في جَنَّةِ الخُلْدِ نصًّا زَادَهُم شَرَفَا
هُمْ طَلحةٌ وابنُ عوفٍ والزبيرُ مَعْ ... أَبي عُبَيْدَةَ والسَعْدَانِ[1] والخُلَفَا

الدرس السادس عشر

من هما سَيَّدا شَبابِ أهلِ الجَنَّة؟

سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ هُمَا: الحَسَنُ وَالحُسَينُ ابْنَا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

أمهما: هي فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ.

والدليل حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحَسَنُ والحُسَينُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ**» رواه الترمذي.

الدرس السابع عشر

ما حكم سب الصحابة رضي الله عنهم؟

- سَبُّ الصحابةِ رضي الله عنهم، محرمٌ لنهي النبي ﷺ عن ذلك قال ﷺ:

[1] السعدان: أي سعد بن أبي وقاص ،وسعيد بن زيد.

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ». [رواه مسلم عن أبي سعيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ]؛ ولأنَّ الله قد رضي عنهم أجمعين.

فمن سَبَّهُم بلعنٍ أو تقبيح، أو طعن في عدالتهم أو دينهم، أو كَفَّرَ بَعضَهم كَفَر؛ لإن اللهَ قد رضي عنهم جميعًا ما استثنى ولا واحدًا منهم فقال سبحانه وتعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠﴾ [سورة التوبة:١٠٠].

أسئلة

١- ما هما ركنا لا إله إلا الله؟

٢- ما هي شروط لا إله إلا الله؟

٣- ما معنى العلم بها؟ وما هو دليله؟

٤- ما معنى شرط المحبة؟ وما هو دليله؟

٥- ما تعريف الصحابي؟

٦- من هم الخلفاء الراشدون؟

٧- من هو أفضل الصحابة رضي الله عنه على الإطلاق؟

٨- من هم العشرة المبشرون بالجنة الذين جاء ذكرهم في حديث واحد؟

٩- من هما سيدا شباب أهل الجنة؟

١٠- ما حكم سبِّ الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؟

أسماء الله الحسنى

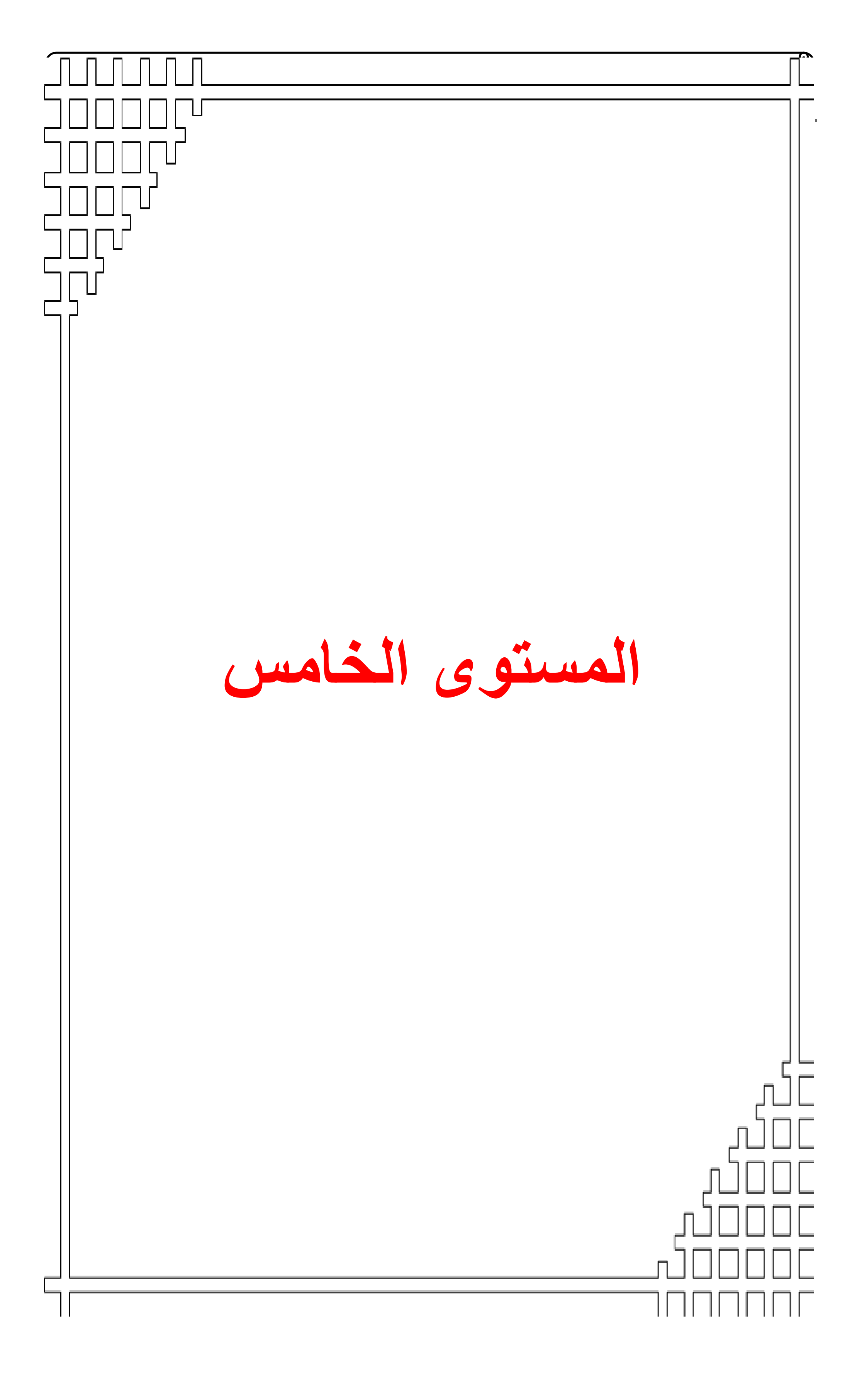
الواردة في القرآن الكريم وصحيح السنة النبوية[١]

اللهُ[٢]	الإِلَهُ	الحَيُّ	القَيُّومُ	الرَّبُّ
الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ	المَلِكُ	القُدُّوسُ	السَّلامُ
المُؤْمِنُ	المُهَيْمِنُ	الجَبَّارُ	المُتَكَبِّرُ	الخَالِقُ
البَارِئُ	المُصَوِّرُ	العَزِيزُ	الحَكِيمُ	الأَوَّلُ
الآخِرُ	الظَاهِرُ	البَاطِنُ	العَلِيمُ	الغَفُورُ
الوَدُودُ	المَجِيدُ	الرَّزَّاقُ	القَوِيُّ	المَتِينُ
الخَبِيْرُ	الحَافِظُ	الحَفِيظُ	العَالِمُ	الكَبِيرُ
المُتَعَالُ	المَالِكُ	المَلِيكُ	المُقْتَدِرُ	الأَحَدُ
الصَّمَدُ	الوَاحِدُ	القَهَّارُ	الوَلِيُّ	الحَمِيدُ
المَوْلَى	النَّصِيرُ	الرقِيبُ	الشَّهِيدُ	السَّمِيعُ

(١) انظر المبادئ المفيدة لشيخنا يحيى بن علي الحجوري حفظه الله تعالى.

(٢) يؤمر الطالب بحفظ اسم من أسماء الله تعالى كل يوم، يكتبه المدرس على السبورة بخط كبير، ويسمعه لهم اليوم التالي وهكذا حتى ينتهي.

البَصِيرُ	الحَقُّ	المُبِينُ	اللَّطِيفُ	الخَبِيرُ
القَرِيبُ	المُجِيبُ	الكَرِيمُ	الأَكْرَمْ	العَلِيُّ
العَظِيمُ	الحَسِيْبُ	الوَكِيلُ	الشَّكُورُ	الحَلِيمُ
البَرُّ	الشَّاكِرُ	الوَهَّابُ	القَاهِرُ	الغَفَّارُ
التَّوَّابُ	الفَتَّاحُ	الرَّءُوفُ	النُّورُ	المُقِيتُ
الواسِعُ	الوَارِثُ	الأَعْلَى	المُحِيطُ	العَلاَّمُ
المُستَعَانُ	الهَادِي	النَّاصِرُ	الخلاَّقُ	العَفُوُّ
الحَاكِمُ	الغَنِيُّ	الكَفِيلُ	القَدِيرُ	الحَيِيُّ
السِّتِّيرُ	المُسَعِّرُ	القَابِضُ	البَاسِطُ	الرَّازِقُ
المُقَدِّمُ	المُؤَخِّرُ	السُّبُوحُ	الرَّفِيقُ	الطَّيبُ
الحَكَمُ	الشَّافِي	المُعْطِي	الوِتْرُ	الطَّبِيبُ
الجَمِيلُ	المَنَّانُ	السَّيِّدُ	الدَّيَّانُ	



المستوى الخامس

الدرس الأول

هل الطيرة تنافي التوحيد؟ وماهي؟

الطيرة: هي التشاؤم بمرئي أو مسموع أو زمان أو مكان.

- المرئي: كالتشاؤم بالأعورأو الأعرج أوالأصلع.
- المسموع: كالتشاؤم بصوت البومة، أو عواء الكلب.
- الزمان: كشهر صفر، ويوم الأربعاء.
- المكان: كمكان تحصل فيه حوادث للسيارات، وغير ذلك.

فإذا عمل الإنسان بمقتضى هذا التشاؤم، فمضى في حاجته، أو رجع عنها فهو شرك.

والدليل حديث ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ الطِّيَرَةُ شِرْكٌ**».

[رواه أبو داود].

الدرس الثاني

ماحكم تعليق التمائم والحروز؟

تعليق التمائم والحروز لجلب نفعٍ أو دفع ضرٍّ شركٌ بالله عز وجل، كتعليق الملح والحَبَّةِ السَّوداء على الأولاد، أو أوراق فيها طلاسم، أو تعليق بعض الأشياء على البهائم، أو البيوت أو السيارات كالأحذية أو غير ذلك، فهذا كله من تعليق التمائم.

وكذلك لا يجوز للإنسان أن يعلق حرزًا من القرآن، لأنَّ فيه إهانه لكلام الله تعالى.

والدليل حديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « **إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ**». [رواه أحمد].

والمراد بالرقى هنا: ما كان فيه طلاسم، واستغاثة بالشياطين، وبكلام لا يفهم.

التولة: هو شيء يصنعونه يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها، والرجل إلى امرأته.

الدرس الثالث

هل النُّشْرَةُ تنافي التوحيد؟ وماهي؟

النشرة: هي فَكُّ السِّحْرِ عن المسحور.

وهي على قسمين: ١- أن تكون بالرقى الشرعية بقراءة القرآن، وبما ثبت من سنة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهذا جائز.

٢- أن تكونَ بالذهاب إلى السحرة والمشعوذين والكهان فهذا محرم.

والدليل قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». [رواه أبو داود عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ].

- وهذا النوع يخدش في التوحيد.

الدرس الرابع

ما حكم التبرك والتمسح بالأحجار والأشجار والقبور؟

لا يجوز التبرك والتمسح بالأحجار والأشجار والقبور وغير ذلك، فإن اعتقد أنها تنفع وتضر من دون الله صار مشركًا بالله، لأن الضار والنافع هو الله سبحانه وتعالى وحده.

أما الحجر الأسود فإنه يجوز تَقْبِيلُهُ، واستلامه، لَا لِأَنَّه يضر وينفع ، وإنما لأنَّ النبي ﷺ كان يُقَبِّلُهُ إذا حج أو اعتمر، أو طاف بالبيت.

- معنى التبرك: الْتِمَاسُ البركة والخير في هذه الأشياء.

الدرس الخامس

هل يجوز التبرك بآثار الصالحين؟

لا يجوز التبرك بآثار الصالحين، ما عدا الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين.

- ومعنى التبرك بآثار الصالحين: اعتقاد والتماس البركة بثوب فلان، أو بشعر فلان،أو بعصا فلان، أو بسلاح فلان، أو بغير ذلك.

الدرس السادس

هل الرسول ﷺ يخرج من قبره قبل يوم القيامة؟

الرسول ﷺ لا يخرج من قبره قبل يوم القيامة، والدليل قول الله تعالى في كتابه :

﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝٥٠﴾ [سورة يس:٥٠].

وما يعتقده بعض الناس من أن النبي ﷺ يخرج من قبره ويحضر عندهم في الموالد أو الحَضَرَات ، فهذا معتقد باطل مخالف للقرآن الكريم ؛ فعلى من فعل ذلك أن يتوبَ إلى الله تعالى فَيُقْلِعُ عن هذا الفعل، ويندم على ما فعل واعتقد، ويعزم ألَّا يعود إلى مثل هذا في المستقبل.

الدرس السابع

هل القرآن ناقص؟ وهل حُرِّفَ؟

القرآن كامل ومن اعتقد أنه ناقص فقد كفر، لأن الله -عز وجل- يقول: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [سورة المائدة:٣]. وهكذا لم يُحرَّفْ ولم يُغيَّرَّ ولم يُبَدَّل، بل القرآنُ الموجودُ الآن، هو القرآن الذي كان في زمن النبي ﷺ؛ لأنَّ الله تعالى قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [سورة الحجر:٩].

الدرس الثامن

ما حكم من أنكر آيةً أو حرفًا متفقًا عليه من القرآن الكريم؟

من أنكر آية أو حرفًا متفقًا عليه من القرآن الكريم، فإنه يكفر بإجماع المسلمين.

الدرس التاسع

هل الموت حقٌ؟ وهل هناك ملك موكل به؟

نعم الموت حقٌ لقول الله عز وجل: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [سورة العنكبوت:٥٧].

-ونعم هناك ملكٌ موكلٌ بالموت، لقول الله تعالى: ﴿ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ﴾ [سورة السجدة:١١].

وما جاء من أن ملك الموت اسمه عزرائيل، فلا يصح، وإنما يقال : ملك الموت.

الدرس العاشر

هل الناس يبعثون بعد موتهم؟ وما حكم من أنكر البعث؟

نعم الناس يبعثون بعد موتهم ويخرجون من قبورهم ليُجازيهم الله تعالى على أعمالهم التي عملوها في هذه الدنيا، ومن أنكر البعث كفر؛ لأنَّه مُكَذِّبٌ بالقرآن، والله عز

وجل يقول: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ۝٧﴾ [سورة التغابن:٧].

الدرس الحادي عشر

من هو الملك الموكل بالنفخ في الصور؟ وكم نفخات ينفخ فيه؟

الملك الموكل بالنفخ في الصور هو إسرافيل عليه السلام.

وينفخ فيه نفختين:

الأولى: نفخة الصعق أي الفزع والموت.

الثانية: نفخة البعث؛ أي الإحياء بعد الموت قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ۝٦٨﴾ [سورة الزمر:٦٨].

- الصور: هو البوق العظيم.

الدرس الثاني عشر: كيف يحشر الناس يوم القيامة؟

يحشر الناس يوم القيامة حفاةً عراةً غرلًا، وأول من يُكسى من الخلائق إبراهيم عليه السلام، والدليل حديث ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا

عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ [سورة الأنبياء:١٠٤]. «وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ» رواه البخاري ومسلم.

○ ومعنى حفاة: بدون نعال. عراة: بدون ثياب. غرلًا: غير مختونين.

الدرس الثالث عشر: كم يقف الناس في عرصات القيامة؟

يَقِفُ الناس في عرصات القيامة خمسين ألف سنة وتدنو الشمس من رؤوس العباد حتى تكون منهم قدر ميل، ويعرق الناس، فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ومنهم من يأخذه إلى حقويه، ومنهم من يأخذه إلى ترقوته-أي أسفل حلقه- ومنهم من يلجمه إلجامًا كلٌ بحسب عمله إلَّا سبعةَ أصناف من الناس فيظلهم الله في ظلِّه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه.

الدرس الرابع عشر

من هم السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله؟

السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ذكرهم النبي ﷺ فقال: « **سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المَسَاجِدِ،وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا**

حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ» [متفق عليه عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ].

-إمام عادل: أي حاكم عادل.

-وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ: أي يُحِبُّ المساجد، ويحافظ على أداء الصلوات فيها.

-ورجل دعته امرأة: أي طَلَبَتْهُ لِفِعْلِ الفاحشة والزنا بها عياذًا بالله.

الدرس الخامس عشر: هل المؤمنون يرون ربهم؟

أما في الدنيا فلا يرونه، وأما في الآخرة فيرونه في موضعين :

١ – عَرَصَاتِ القيامة.

٢ – في الجنَّة، والدليل قول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾

[القيامة: ٢٢ – ٢٣].

الدرس السادس عشر

صفة أخذ كتاب الأعمال يوم القيامة

- أما المؤمن فيأخذ كتابه بيمينه، ومن أخذ كتابه بيمينه فقد فاز.

- والدليل قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [سورة الحاقة:١٩-٢٣].

- وأما الكافر والمنافق فيأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره، وهذ هو الخسران.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾﴾ [سورة الحاقة:٢٥-٢٦].وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾﴾ [سورة الانشقاق:١٠-١٢].

الدرس السابع عشر

ما صفة الميزان الذي يُنصب يوم القيامة؟ وما الذي يوزن فيه؟

صفة الميزان الذي ينصب يوم القيامة أنه ميزان واحد له كفتان ولسان والذي يوزن فيه ثلاثة أشياء:

١. أعمال العباد التي عملوها في الدنيا.
٢. صحائف أعمالهم التي كتبتها الملائكة.
٣. أصحاب هذه الأعمال الذين لهم حسنات وسيئات.

- وأما الكفار فلايقام لهم يوم القيامة وزنًا ؛لأنه لا حسنات لهم.

الدرس الثامن عشر

ما هي صفة الصراط الذي يُمد فوق جهنم؟ وكيف يمر الناس عليه؟

صفة الصرط الذي يمد فوق جهنم أنه أحد من السيف وأدق من الشَّعْرِ وعليه ظلمة لا يعبره أحد إلا بنور، وحوله خطاطيف تخطف من أُمِرت بخطفه.

ويَمُرُّ النَّاس عليه بحسب أعمالهم: فمنهم من يَمُرُّ كالبرق، ومنهم من يَمُرُّ كالريح، ومنهم كالطَّير، ومنهم كالخيل السريع، ومنهم من يمشي مَشْيًا، ومنهم من يحبو حبوًا، ومنهم من تخطفه تلك الكلاليب وينجو، ومنهم من تخطفه ويسقط في النار.

أعاذنا الله وإياكم وجميع المسلمين من النار.

الدرس التاسع عشر

هل الجنة والنار موجودتان الآن؟

نعم الجنة والنار موجودتان الآن والدليل قول الله عن الجنة: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ [سورة آل عمران:١٣٣]. وقوله تعالى عن النار: ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾﴾ [سورة آل عمران:١٣١]. ، ولا يقال للشيء أُعِدَّ إلَّا إذا وُجِدَ وهُيِّئَ.

- والجنة: في أعلى عليين في السماء السابعة.
- والنار في أسفل سافلين في الأرض السابعة.

الدرس العشرون

مَن هم أهل الجنة ومن هم أهل النار؟

أهل الجنة هم: كلُّ مسلمٍ مؤمنٍ مُوَحِّدٍ تَقِي والدليل قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ۝١٧ ﴾ [سورة الطور:١٧].

وحديثُ عليٍّ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ» رواه الترمذي.

وأهل النار هم: كلُّ مشركٍ كافرٍ منافق شقي ،والدليل قول الله تعالى :قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝٧٢ ﴾ [سورة المائدة:٧٢] وقول الله تعالى : ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [سورة هود:١٠٦].

أعاذنا الله وإياكم منها.

الدرس الحادي والعشرون

مَن هم أهل الأعراف؟ وإلى أين مصيرهم؟

أهلُ الأعراف: هم قومٌ تساوت حسناتُهم وسيئاتُهم، فيحبسون في مكان بين الجنة والنار، ثم يكون مصيرهم إلى الجنة، والدليل قول الله تعالى: ﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ ۚ ۝٤٦ ﴾ الآية [سورة الأعراف:٤٦].

- ومعنى بينهما: أي بين الجنة والنار. ، حجاب: حاجز وسور وهو الأعراف.

الدرس الثاني والعشرون

هل الموت يُذبح يوم القيامة؟

نعم الموت يُذبح يوم القيامة، فيُؤتى به على هيئة كبش أملح –أي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر من سواده– فيوضع بين الجنة والنار، ثم يؤمر به فُيذبح، فلا يموت أحدٌ بعد ذبحه، فأهل النار فيها لا يموتون –أعاذني الله وإياكم منها– وأهل الجنة فيها لا يموتون جعلني الله وإياكم منهم.

- **تنبيه**: ليس المراد بالموت: ملك الموت، وإنما الموت نفسه.

الدرس الثالث والعشرون

من هم آل بيت النبي ﷺ؟

– آل بيت النبي ﷺ هم بنو هاشم، وبنو عبدالمطلب، وهم الذين تحرم عليهم الصدقة.

– فيجبُ حبُّ كُلِّ مؤمن من آل بيت النبي ﷺ، من الصحابة رضي الله عنهم كـ(علي بن أبي طالب رضي الله عنه والحسن والحسين رضي الله عنهما، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، والعباس بن عبدالمطلب وغيرهم رضي الله عنهم)، وهكذا من بعدهم ممَّن تَمَسَّك بكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ حقًّا، قولًا وعملاً.

الدرس الرابع والعشرون

من هنَّ زوجات النبي ﷺ؟[١]

زوجات النبي ﷺ إحدى عشر وهنَّ: ١- خَديجةُ بنت خويلد. ٢- عَائشةُ بنت أبي بكر. ٣- سَودَةُ بنت زمعة. ٤- حَفْصَةُ بنت عمر بن الخطاب. ٥- زَيْنَبُ بنت خُزَيمة وكانت تلقب (بأمِّ المساكين). ٦- أُمُ سَلَمَةَ هِنْدُ بنت أَبِي أمية. ٧- زَيْنَبُ بنت جحش. ٨-جُوَيْرِية بنت الحارث. ٩- أُمُ حَبِيبَةَ رَمْلَةُ بنت أبي سفيان. ١٠- صَفِيَّةُ بنت حيي ابن أخطب. ١١- مَيْمُونَةُ بنت الحارث.

- فخديجة، وزينب بنت خزيمة مُتْنَ قَبْلَه، والباقي مُتْنَ بعده.
- وجميع أولادِهِ من خديجة رضي الله عنها، إلا إبراهيم فإنه من سريته -أي أمَته- مارية القبطية.

الدرس الخامس والعشرون

من أفضل زوجات النبي ﷺ وما حكم قذفهن؟

- أفضلُهُنَّ خديجة وعائشة رضي الله عنهما، ففضل خديجة رضي الله عنها كان في أول الإسلام فقد أعانته وَوَاسَتْهُ بمالها، وفضل عائشة رضي الله عنها كان بعد موت

[١] لا يشترط حفظهن جميعًا في درس واحد، فللمدرس أن يحدد للطلاب بعضًا منهنَّ، ويأمرهم بحفظها، فإذا انتهوا من حفظها سمَّعها لهم ويجمع الكل جملة (خس مع جزر صحة).

خديجة رضي الله عنها فقد نقلت إلى الأمة علمًا غزيرًا، وخيرًا كثيرًا، ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم بِكْرًا غيرها.

- وأما قَذْفُ عائشةَ رضي الله عنها بالزنا، وقد برأها الله عز وجل منه ، فهو كفربالله مخرج من الملة الإسلام؛ لأنه تكذيب للقرآن، وقذف غيرها من زوجاته الصحيح أنه يكفر أيضًا.

أَسْمَاءُ اللهِ الحُسْنَى بِأَدِلَّتِهَا[١]

أسماء الله – عز وجل – كثيرة جدًا لا تحصر بعددٍ معين لنا ، ولكن من أحصى منها تسعةً وتسعين اسمًا دخل الجنَّة؛ لما روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ».

وأسماء الله تعالى كلها حسنى – أي بالغة في الحسن المنتهى – ؛ لأنها تتضمن صفات لا نقص فيها بوجه من الوجوه ، قال تعالى :﴿ وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾.

وأسماء الله لا تثبت بالعقل ، وإنما تثبت بالكتاب والسنة فقط ، وسنذكرها في هذا المستوى – إن شاء الله تعالى – بأدلتها من الكتاب والسنة[٢] .

(**اللهُ ،الإلهُ ، الحيُّ ، القيُّومُ**) قال الله تعالى : ﴿ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾.
(**الرَّبُّ ، الرَّحمَنُ ، الرَّحِيمُ**) قال الله تعالى : ﴿الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾.

(١) مستفادة من "المبادئ المفيدة "لشيخنا يحيى حفظه الله تعالى .

(٢) يؤمر الطالب بحفظ خانة واحدة كل يوم .

(**المَلِكُ ، القُدُوسُ**) قال الله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾.
(**السَّلامُ ، المُؤمنُ ، المُهيمنُ**) قال الله تعالى :﴿ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ﴾.
(**العزيزُ ،الجبارُ ، المتكبرُ**) قال تعالى :﴿ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.
(**الخالق، البارئ، المصور**) قال تعالى :﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾.
(**العزيز، الحكيم**) قال تعالى :﴿ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.
(**الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن**) قال تعالى:﴿ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾.
(**الغفور ، الودود ، المجيد**) قال تعال :﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾.
(**الرزاق ، المتين**) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾.
(**الخير ، الحافظ**) قال تعالى : ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾.
(**العالم ،الكبير، المتعالي**) قال تعالى : ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾.
(**المليك ، المقتدر**) قال تعالى : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾.
(**الأحد ، الصمد**) قال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾.
(**الواحد، القهار**) قال تعالى : ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾.

(الولي ، الحميد) قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾.
(المولى ، النصير) قال تعالى:﴿ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾.
(السميع، البصير) قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾.
(الحق ، المبين) قال الله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾.
(اللطيف ، الخبير) قال تعالى : ﴿ أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾.
(القريب ، المجيب) قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾.
(العلي ، العظيم) قال تعالى :﴿ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾.
(الفتاح، العليم) قال تعالى: ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾.
(الشكور، الحليم) قال تعالى :﴿ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾.
(الحسيب ، الوكيل) قال تعالى : ﴿ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾.
(الرقيب ، الشهيد) قال تعالى :﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾.
(المالك) قال تعالى :﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾.
(القوي) قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾.
(الكريم) قال تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾.

(الأكرم) قال تعالى :﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ﴾.
(الحفيظ) قال تعالى :﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴾.
(المحيط) قال تعالى :﴿ أَلا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاء رَبِّهِمْ أَلا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴾.
(البَرُّ) قال تعالى: ﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾.
(الشاكر) قال تعالى: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾.
(الوهاب) قال تعالى: ﴿ وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾.
(القاهر) قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾. **(الغفار)** قال تعالى : ﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴾.
(التواب) قال تعالى:﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.
(الرءوف) قال تعالى: ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾.
(النُّور) قال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾.
(المُقيت) قال تعالى: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴾.
(الواسع) قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾.
(الوارث) قال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾.
(الأعلى) قال تعالى: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾.
(العَلاَّم) قال تعالى : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ﴾.

(**المُستعان**) قال تعالى : ﴿ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾.
(**الهادي**) قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾.
(**الناصر**) قال تعالى :﴿ بَلِ اللَّهُ مَوْلاَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾.
(**الخَلاَّق**) قال تعالى :﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ ﴾.
(**العَفُو**) قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾.
(**الحاكم**) قال تعالى : ﴿ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴾.
(**الغَني**) قال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾.
(**الكَفيل**) قال تعالى : ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً ﴾.
(**المُقدم، المُؤخر، القَدير**) قال الله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، وقال النبي ﷺ : « أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (خ) (م)[١] عن أبي موسى رضي الله عنه.
(**المُسعر، القَابض، الباسط، الرَّازق**) قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ ».أبو داود عن أنس رضي الله عنه
(**الحيِيُّ ، السِّتِير**) قال النبي ﷺ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِي سِتِّيرٌ ».أبو داود عن يعلى رضي الله عنه .

(١) (خ) (م) معنى هذا الرمز أي رواه البخاري ومسلم.

(**الطَّيِّبُ**) قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا».مسلم عن أبي هريرة 
(**الرَّفِيق**) قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ».خ)(م) عن عائشة رضي الله عنها .
(**الحَكَمُ**) قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ».أبو داود عن أبي شريح رضي الله عنه.
(**السُّبوح**) والدليل أنَّ النبيﷺ كان يقول في الركوع والسجود : «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». مسلم عن عائشة رضي الله عنها.
(**الشَّافِي**) لقول النبي ﷺ في الرقية: «أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». (خ) (م) عن عائشة رضي الله عنها.
(**المُعْطِي**) قال النبي ﷺ : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللَّهُ المُعْطِي وَأَنَا القَاسِمُ ». البخاري عن معاوية رضي الله عنه.
(**الوِتر**) قال النبي ﷺ : «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ، يُحِبُّ الْوِتْرَ».(خ) (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(**الطَّبيب**) قال النبي ﷺ : «اللَّهُ الطَّبِيبُ بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ طَبِيبُهَا الَّذِى خَلَقَهَا ». لرجل أراد أن يداويه من خاتم النبوة .أبو داود عن أبي رمثة رضي الله عنه.

(الجَميلُ) قال النبي ﷺ : «إِنَّ الله جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ».مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه.
(السَّيِّدُ) قال النبيﷺ : «السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ». أبو داود عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه.
(المَنَّانُ) قال النبي ﷺ: لرجل قال في دعائه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ». ابن ماجه عن أنس رضي الله عنه.
(الدَّيَّانُ) قال النبي ﷺ: «يَحْشُرُ اللَّهُ العِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا المَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ ». البخاري عن عبد الله بن أُنيس رضي الله عنه.

المستوى السادس

ما هي شروط قبول العمل؟

- شروط قبول العمل ثلاثة وهي:

١- الإسلام: فلا يقبل من الكافر عمل، وإن تَقَرَّب به إلى الله حتى يسلم.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾﴾ [سورة الفرقان:٢٣].

- الهباء: ما يرى في ضوء الشمس من خفيف الغبار.
- المنثور: المتفرق الزائل.

٢- الإخلاص: وهو أن يقصد بعمله وجه الله عز وجل وحده لا شريك له.

والدليل قول الله تعالى: ﴿فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾﴾ [سورة الزمر:٢].

٣- المتابعة لرسول الله ﷺ: وهو أن تكون العبادة معمولة على الوجه والصفة التي عملها النبي ﷺ من غير زيادة أو نقص، والدليل حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ**». رواه مسلم

ما هو الإيمان ؟ وما هي أركانه؟

- الإيمانُ : هو قولٌ باللسان ، واعتقادٌ بالجنان (أي القلب) وعملٌ بالجوارحِ يزيدُ بالطاعةِ ، وينقصُ بالمعصيةِ.

- أركانه ستة وهي :

١- الإيمان بالله . ٢- الإيمان بالملائكة.

٣- الإيمان بالكتب. ٤- الإيمان بالرسل.

٥- الإيمان باليوم الأخر. ٦- الإيمان بالقدر خيره وشره.

كيف يكون الإيمان بالله؟

يكون الإيمان بالله بأربعة أمور:

١. الإيمان بوجود الله: فمن أنكر وجود الله كفر.

٢. الإيمان بربوبية الله: وذلك بأن الله هو المدبر لهذا الكون المالك له المتصرف فيه، وبأنه وحده الرازق المحي المميت الذي لا ربَّ سواه.

٣. الإيمان بألوهية الله : وذلك بأنه وحده الإله الحق، الذي لا تُصْرَفُ العبادة لغيره.

٤. الإيمانُ بأسماء الله وصفاته: وذلك بأن نثبت لله الأسماء والصفات التي أثبتها لنفسه في القرآن، و أثبتها له نبينا ﷺ في السنة، على الوجه اللائق به.

كيف يكون الإيمان بالملائكة؟

- يكون الإيمان بالملائكة بتضمن أربعة أمور:

١- الإيمان بوجودهم وأن الله خلقهم من نور وأنهم خلق عظيم وكثير جدًا.

٢- الإيمان بمن علمنا اسمه منهم- كـ جبريل وميكائيل،... ،ومن لم نعلم اسمه آمنا به إجمالاً.

٣- الإيمان بمن علمنا وصفه منهم، كجبريل وأن له ستمائة جناح.

٤- الإيمان بما علمنا من أعمالهم، كجبريل الموكل بالوحي، وميكائيل الموكل بالقطر والنبات، وإسرافيل الموكل بالنفخ في الصور، ومالك الموكل بالنار، وملك الموت الموكل بالموت، ومنكر ونكير الموكلان بسؤال القبر.

كيف يكون الإيمان بالكتب؟

- يكون الإيمان بالكتب بتضمن أربعة أمور وهي:

١- الإيمان بأنها منزلة من عند الله بالحق، وأنها كلام الله غير مخلوقه.

٢- الإيمان بما علمنا اسمه منها، كالقرآن المنزل على نبينا محمد ﷺ ، والتوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام، والزبور الذي أنزل على داود عليه السلام، والصحف التي أنزلت على إبراهيم عليه السلام، وما لم نعلم اسمه، فنؤمن به إجمالاً أي نؤمن بأن لكلَّ رسولٍ كتاب ولكن لا نعلم اسمه.

٣- تصديق ما صَحَّ من أخبارها، كأخبار القرآن الكريم.

٤- أن جميع الكتب السابقة منسوخة بالقرآن، وأنها قد حصل لها التحريف والتبديل.

كيف يكون الإيمان بالرسل؟

- يكون الإيمان بالرسل بتضمن أربعة أمور وهي:

١- الإيمان بأن رسالتهم حق من عند الله، فمن كَفَرَ برسالةِ واحدٍ منهم كفر بالجميع.

٢- الإيمان بمن علمنا اسمه منهم، ومن لم نعلم اسمه نؤمن به إجمالا.

٣- تصديق ما صَحَّ عنهم من أخبارهم.

٤- العمل بشريعة من أُرسل إلينا منهم، وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

كيف يكون الإيمان باليوم الآخر؟

- يكون الإيمان باليوم الآخر بتضمن ثلاثة أمور وهي:

١- الإيمان بالبعث: وهو أن الله يحيي الناس بعد موتهم، ويخرجون من قبورهم.

٢- الإيمان بالحساب والجزاء، وأنَّ كل عبدٍ سيحاسب على أعماله يوم القيامة.

٣- الإيمان بالجنة والنَّار، وأنهما موجودتان الآن، وأن الجنة مأوى المؤمنين، والنار مثوى الكافرين.

كيف يكون الإيمان بالقدر؟

- يكون الإيمان بالقدر بتضمن أربعة أمور وهي:

١- العلم: وهو الإيمان بأن الله علم بكل شيءٍ مما حصل ومما لم يحصل.

٢- الكتابة: وهو الإيمان بأنَّ الله كتب مقادير الخلق في اللوح المحفوظ قبل أن يخلقهم بخمسين ألف سنة.

٣- المشيئة: وهو الإيمان بأن جميع ما في الكون لا يكون إلا بمشيئة الله تعالى.

٤- الخلق: وهو الإيمان بأن جميع ما في الكون مخلوق لله تعالى.

ما هو واجب المسلم تجاه ولي أمره المسلم (يعني الحاكم)؟

- الواجب هو السمع والطاعة له ما لم يأمر بمعصية الله تعالى ، فإن أمر بمعصية فلا سمع له ولا طاعة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [سورة النساء:٥٩].

- وحديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «**عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ**» متفق عليه.

- وكذلك الواجب بذل النصح لهم، والصبر عليهم، والدعاء لهم بالخير والسداد.

إذا كان ولي الأمر المسلم ظالمًا أو أمر بمعصية فهل يجوز الخروج عليه؟

لا يجوز الخروج على ولي الأمر المسلم وإن كان ظالماً، أوأمر بمعصية، سواء كان الخروج بالسيف، أو بالمظاهرات أو بالاعتصامات، أو بالثورات والانقلابات، أو بغير ذلك فكل هذا محرم لنهي الشرع عن ذلك، ولأنه يؤدي إلى مفاسد عظيمة من سفك الدماء، وترويع الآمنين، وقطع الطريق، ونهب الأموال، وغلاء الأسعار، وغير ذلك من الأضرار والأخطار أكثر مما كانت قبل.

والدليل حديث ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**». رواه مسلم.

-وحديث عوف بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال للنبي ﷺ في الحكام الظلمة: «**أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ**؟ فَقَالَ ﷺ: «**لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ**». رواه مسلم.

هل هناك مدة محددة في بقاء الحاكم في السلطة؟

ليس في الشرع مدة محددة، وإنما يبقى الحاكمُ حاكمًا إلى أن يموت مادام مسلماً، أو يستخلف غيره من المسلمين، فقد ولي الخلافة أبو بكر رضي الله عنه سنتان وثلاثة أشهر، ثم مات، ثم عمر رضي الله عنه عشر سنين وستة أشهر، ثم عثمان رضي الله عنه اثنا عشر سنه، ثم علي رضي الله عنه أربع سنين وتسعة أشهر، ثم الحسن رضي الله عنه ستة أشهر، ثم تنازل بها لمعاوية رضي الله عنه.

- والدليل حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهأن النبي صلى صلى الله عليه وسلم قال: «**فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ**». رواه مسلم

هل هناك فرق بين الشورى والإنتخابات؟

- نعم هناك فرق، فالشورى إسلامية شرعية، والانتخابات غربية هَمَجِيَّة.
- الشورى: أن يجتمع أهل الحل والعقد- أي أهلُ العقولِ الراجحة، وأهلُ العلم والدين، وأهلُ الورع والتُّقَى، وينظرون من يصلح لخلافة المسلمين ويكون أهلاً لذلك فَيُعَيِّنُونَهُ فيصير خليفة وحاكمًا بذلك.

- الانتخابات: يجتمع فيها الصالح والطالح والبَرُّ والفاجرُ، والحكم فيها للأغلب، وأغلب الناس على الفجور والضلال والعصيان والعياذ بالله ،ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ۝٨﴾ [سورة التوبة:٨].
- وقوله تعالى: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۝١١٦﴾ [سورة الأنعام:١١٦].

هل لله عز وجل أسماء وصفات؟[١]

- نعم لله -عزوجل-أسماء وصفات ذكرها الله عزوجل في كتابه، وذكرها نَبِيُّنَا صلى الله عليه وسلم في سُنَّتِهِ، ويكون إثباتها لله تعالى بالكتاب والسنة لا بالعقل.
- فدليل الأسماء قول الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ [سورة الأعراف:١٨٠].
- ومن أسمائه: (الله- الرحمن- الرحيم- السميع- العليم- العزيز- الغفور- الشافي- الستير..).

---

(١) ينبغي على المدرس أن لا ينتقل إلى الدرس الآخر حتى يرى أنهم قد فهموا الدرس الأول ، ولا بأس أن يكرر الدرس ويعيده أكثر من مرَّه.

- ودليل الصفات قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [سورة النحل: ٦٠].
- أي الوصف الكامل.
- ومن صفاته :(الحياة، القدرة، العلم، الوجه، اليد، الغضب، الرضى...).

ما هو واجب المسلم تجاه أسماء الله وصفاته؟

- واجب المسلم تجاه أسماء الله وصفاته، أنْ يُثبتها لله عز وجل كما أثبتها هو لنفسه سبحانه وتعالى، وأثبتها له نَبِيُّهُ محمدٌ صلى الله عليه وسلم، على الوجه اللائق بالله من غير تمثيل ولا تكييف، ولا تعطيل ولا تحريف.
- معنى من غير تمثيل: أي لا نُشَبِّهُ ونُمَثِّلُ صفاتِ اللهِ بصفاتِ المخلوقين لقوله تعالى :﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ [سورة الشورى: ١١].
- معنى من غير تكييف: أي لا نتخيل في أذهاننا كيفيةً مُعَيَّنَةً لصفات الله عزوجل، فإن الله أعظم وأكبر وأجل ممَّا تتخيل لقوله تعالى: ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ﴾ [سورة طه: ١١٠].
- معنى من غير تعطيل: أي لا نُعَطِّلَ الله عن هذه الأسماء والصفات فننفيها عنه، ولا نثبتها له.

- معنى من غير تحريف: أي لا نأتي بمعنى آخر لصفات الله، لم تدل عليه الآية أو الحديث.

تطبيق لإثبات صفة اليدين لله عز وجل

- نثبت لله عز وجل يدين تليقان به لقول الله تعالى: ﴿ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ ﴾ [سورة المائدة: ٦٤].
- فنثبتها لله عزوجل من غير تمثيل: أيْ لانقول[1]: أنَّ يَدَ الله مثل يد المخلوق من إنسان أو غيره.
- ونثبتها من غير تكييف: أي لا نتخيل في أذهاننا كيفية معينة ليد الله، فهذا محرم.
- ونثبتها من غير تعطيل: أي لا نقول: ليس لله يدان، وقد أثبتها هو لنفسه تعالى.

ونثبتها من غير تحريف: أي لا نقول: معنى اليد هو الثواب والنعمة، وإنما هي يد حقيقية تليق بالله عز وجل، وهكذا نثبت سائر الصفات على هذه الطريقة.

---

(١) أي لا نقول ولا نعتقد ذلك

هل كلام الله صفة من صفاته أم مخلوق من مخلوقاته؟

- كلام الله عز وجل صفة من صفاته، وليس مخلوق من مخلوقاته، فيتكلم سبحانه وتعالى متى شاء والدليل قول الله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ ﴾ [سورة النساء:١٦٤].

- فعلى هذا جميع الكتب التي أنزلها الله على رسله وأنبيائه، هي من كلامه سبحانه وتعالى أَوْحَاهَا إليهم عن طريق جبريل عليه السلام.

- فالتوراة، والإنجيل، والزبور، والصحف، والقرآن من كلام الله، وليست مخلوقة.

ما معنى صفة الاستواء

في قول الله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥﴾؟

- أولاً نفهم معنى العرش: العرش في لغة العرب: هو السرير الخاص بالملك ، وهو أكبر المخلوقات وأعلاها فالسماوات السبع، والأرضون السبع، صغيرة جداً بجانب هذا العرش ولذا وصفه الله تعالى بالعظيم والمجيد.

- **ثانياً معنى (استوى على العرش):** أي: علا وارتفع عليه، فالله عز وجل فوق العرش العظيم جَلَّ ثناؤه وتقدست أسماؤه، وهو العلي الكبير.

هل أسماء الله تعالى محصورة بعدد معلوم لنا؟

أسماء الله عزوجل ليست محصورة بعدد معلوم لنا، والدليل حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ**». رواه أحمد.

وما استأثر الله به في علم الغيب عنده لا يمكن لأحدٍ من الناس حصرهُ والإحاطة به.

وأما حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ**» متفق عليه.

فمعناه أن لله تعالى أسماء كثيرة منها تسعة وتسعون اسمًا من أحصاها دخل الجنة.

- ومعنى أحصاها: أي حفظها وعمل بما دلت عليه.

هل يشتق من كل اسم من أسماء الله صفةً من صفاته؟

- نعم يشتق من كل اسم من أسماء الله صفةً من صفاته نحو:

((السميع)) نشتق منه صفة: السمع، ((العليم)) نشتق منه صفة: العلم

((القدير)) نشتق منه صفة القدرة، ((الرحيم)) نشتق منه صفة: الرحمة.

- ولا نشتق من كل صفة اسمًا، فمن صفاته الله تعالى الغضب فلا يقال: أن الله الغاضب، ومن صفاته الله الوجه، فلا يقال: أن الله الوجيه، وهكذا.

لامية شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى

يَا سَائِلِى عَنْ مَذْهَبِى وعَقِيدَتِي ... رُزِقَ الهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ

اسْمَعْ كَلاَمَ مُحَقِّقٍ فِي قَوْلِهِ ... لاَ يَنْثَنِي عَنْهُ وَلاَ يَتَبَدَّلُ

حُبُّ " الصَّحابَةِ " كلِّهمْ لِي ... ومَوَدَّةُ القُرْبَى بِهَا أَتَوَسَّلُ

وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلاَ وَفَضَائِلٌ ... لكِنَّمَا " الصِّدِّيقُ " مِنْهُمْ أَفْضَلُ

وَأَقُولُ فِي " القُرْآنِ " مَا جَاءَتْ بِهِ ... آيَاتُهُ فَهْوَ الْكَرِيمُ الْمُنْزَلُ

وَأَقُولُ قَالَ اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ ... وَ" الْمُصْطَفَى " الْهَادِي وَلاَ أَتَأَوَّلُ

وَجَمِيعُ " آيَاتِ الصِّفَاتِ " أُمِرُّهَا ... حَقًّا كَمَا نَقَلَ الطِّرَازُ الأَوَّلُ [١]

وأَرُدُّ عُهْدَتَهَا إِلَى نُقَّالِهَا ... وَأَصُونُهَا عَنْ كُلِّ مَا يُتَخَيَّلُ [٢]

قُبْحًا لِمَنْ نَبَذَ " القُرْآنَ " وَرَاءَهُ ... وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ " الأَخْطَلُ

وَالْمُؤْمِنُونَ " يَرَوْنَ " حَقًّا رَبَّهُمْ ... وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ " يَنْزِلُ "

وأُقِرُّ بِالْمِيزَانِ وَ الْحَوْضِ الَّذِي ... أَرْجُو بِأَنِّي مِنْهُ رِيًّا أَنْهَلُ [٤]

وَكَذَا " الصِّراطُ " يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمٍ ... فَمُسَلَّمٌ نَاجٍ وَآخَرُ مُهْمَلُ [٥]

و" النَّارُ " يَصْلاَهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ ... وَكَذَا التَّقِيُّ إِلَى " الجِنَانِ " سَيَدْخُلُ

ولِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ ... عَمَلٌ يُقَارِنُهُ هُنَاكَ وَيُسْأَلُ

هذا اعْتِقَادُ " الشَّافِعِيِّ " و " مَالِكٍ ... وَ"أَبِي حَنِيفَةَ " ثُمَّ " أَحْمَدَ " يُنْقَلُ

فَإِنِ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمُوَفَّقٌ ... وَإِنِ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مُعَوَّلُ

---

[١] وهم أئمة الدين من السلف الصالح رحمهم الله تعالى.

[٢] اي عن جميع الظنون الفاسدة من التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل.

[٣] الأخطل هو رجل نصراني.

[٤] أي أشرب.

[٥] أي يسقط فيها.

مَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى [١]

فإنَّ مِن مَعَانِي الْإِحْصَاءِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ – عَزّ وَجَلَّ – لَهُوَ فَهْمُ مَعَانِيهَا، وَالْعَمَلُ بِمُقْتَضَى ذَلِك، فَإِذَا عَلِمْتَ أنَّ اللَّهَ الْبَصِير، فَاعْلَمْ أَنَّه يَرَاكَ وَمُطَّلِعٌ عَلَيْك، ويَعْلَمُ مَكَانَكَ أَيْنَمَا كُنْتَ، فِي لَيْلٍ كُنْتَ أَو نَهَارٍ، فِي حَضَرٍ كُنْتَ أَو سَفَرٍ، فِي الْبَيْتِ كُنْتَ أَو فِي السُّوقِ؛ فَعَلَى هَذَا لا يَرَاكَ اللَّهُ فِي مَكَانٍ لا يَرْضَاهُ، وهَكَذَا الْحَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَسْمَاءِ، وسَنَذْكُرُ فِي هَذَا الْمُسْتَوَى – إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى – مَعَانِي أسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى مُخْتَصَرَةً حَتَّى يَتَمَكَّنَ الْمُبْتَدِئُ مِن حِفْظِهَا، وَإِلَيْكَ مَعَانِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِإِيجَازٍ:

(اللَّهُ – الْإِلَهُ): أَي الْمَعْبُودُ بِحَقٍّ مَحَبَّةً وتعظيمًا، الَّذِي لا تَصْلُحُ الْعِبَادَةُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَه وتعالى.
(الرَّحْمَنُ): ذو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، الَّتِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.
(الرَّحِيمُ): ذو الرَّحْمَةِ الْوَاصِلَةِ، الَّتِي يُوصِلُهَا لِمَنْ يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ، لا سِيَّمَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُم.
(الْمَلِكُ – الْمَالِكُ – الْمَلِيكُ): أَي الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ لِكُلِّ شَيْءٍ الْمُتَصَرِّفُ فِيهِ كَيْفَ يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

[١] ينبغي على المدرس أن يُحَفِّظَ الطلاب كل يوم خانة واحدة ،فيكتبها على السبورة ، ثم يقرأ ويقرءون بعده ، ويعيد القراءة ثلاث مرات ،ثم من حفظ في الدرس طلب منه أن يسمع ،ثم يأمر سائر الطلاب بحفظها، ويسمعها لهم في اليوم التالي، وهكذا حتى نهاية الأسبوع، ثم يسمع لهم آخر الأسبوع ما قد حفظوه ، وهكذا حتى ينتهي منها .

(الرَّبُّ): أيِ الْمُرَبِّي لِجَمِيعِ عِبَادِهِ بِالتَّدْبِيرِ، وَأَصْنَافِ النِّعَمِ.
(الْقُدُّوسُ): أَيِ الطَّاهِرُ الْمُنَزَّهُ عَن كُلِّ عَيْبٍ، وَنَقْصٍ.
(السَّلامُ): أَيِ ذُوْ السَّلامَةِ مَن كُلِّ عَيْبٍ وآفَةٍ وَنَقْصٍ.
(الْمُؤْمِنُ): أَيِ الْمُصَدِّقُ لِرُسُلِه بِالْمُعْجِزَاتِ، وَلِسَائِرِ الْعِبَادِ بِمَا وَعَدَهُم.
(الْمُهَيْمِنُ): أَيِ الرَّقِيبُ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الشَّاهِدُ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِم.
(الْعَزِيزُ): أَيِ الَّذِي لا يُغَالَب ولا يُمَانَع ،فَلا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ وَلَا يَمْنَعُ مِمَّا أَرَادَهُ أَحَدٌ.
(الْجَبَّارُ): أَيِ الْمُصْلِحُ أُمُورَ خَلْقِهِ، الَّذِي أَجْبَرَ الْخَلْقَ وَقَهَرَهُم عَلَى مَا أَرَاد مِن أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ.
(الْمُتَكَبِّرُ): أَيِ ذُوْ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، الَّذِي تَكَبَّرَ عَن كُلِّ شَيْءٍ جَلَّ جَلَالُهُ.
(الْخَالِقُ – الخَلاَّقُ): أَيِ الَّذِي خَلَقَ الأشْيَاءَ كُلَّهَا، الْمُوجِدُ لهَا مِن غَيْرِ مَثَلٍ سَابِق.
(الْبَارِئ): أَيِ الْمُنْشِئُ لِلأَشْيَاءِ مِن الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ.
(الْمُصَوِّرُ): أَيِ الَّذِي يُصَوِّرُ خَلْقَهُ عَلَى أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
(الْحَكِيمُ): أَيِ الَّذِي يَضَعُ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَهَا فِي خَلْقِهِ وَأَمْرِهِ، وَشَرْعِه وَقَدَرِهِ.
(الْحَيُّ): أَيِ الَّذِي لَهُ الْحَيَاةُ الْكَامِلَةُ الَّتِي لَمْ تَسْبِقُ بِعدَمٍ، ولا يَتْبَعُهَا ويَلْحَقُهَا مَوْتٌ.
(الْقَيُّومُ):أَيِ الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ، الْمُقِيمُ لِغَيْرِهِ، الَّذِي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ (أَيِ نُعَاسٌ) ولَا نَوْمٌ.
(الْأَوَّلُ): أَيِ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ.

(**الآخِرُ**): الَّذِي لَيْسَ بَعْدَه شَيْءٌ، أَي الَّذِي بَقَاؤُهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.
(**الظَّاهِرُ**): أَي الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ.
(**الْبَاطِنُ**): الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، أَي أَنَّه أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِن كُلِّ شَيْءٍ.
(**الْعَلِيمُ – الْعَالِمُ– العَلاَّمُ**): أَي الَّذِي يَعْلَمُ الْأَشْيَاءَ الْحَاضِرَةَ وَالْغَائِبَةَ مَهْمَا خَفِيَتْ وَدَقَّتْ.
(**الْغَفُورُ – الْغَفَّارُ**): أَي الَّذِي يَغْفِرُ لِعِبَادِهِ التَّائِبِينَ ذُنُوبَهُم، وَإِن كَثُرَتْ، و يَغْفِرُ لِمَنْ شَاءَ مِن الْمُؤْمِنِينَ.
(**الْوَدُودُ**): أَي الَّذِي يُحِبُّ أَنْبِيَاءَه وَرُسُلَه، وَأَتْبَاعَهَم، وَيُحِبُّونَه فَهُو أَحَبُّ إِلَيْهِمُ مِن كُلِّ شَيْءٍ.
(**الْمَجِيدُ**): أَي الْوَاسِعُ الْكَرَمِ وَالْعَطَاءِ وَالْجُودِ والإِحْسَانِ .
(**الْوَاحِدُ – الأَحَدُ**): أَي الْفَرْدُ الَّذِي تَوَحَّدَ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَوْجَةٌ ولَا شَرِيكٌ ولا وَلَدٌ.
(**الصَّمَدُ**): أَي الدَّائِمُ الْبَاقِي الَّذِي تَصْمُدُ إِلَيْهِ الْخَلاَئِقُ فِي طَلَبِ حَوَائِجِهَا.
(**السَّمِيعُ**): أَي الَّذِي يَسْمَعُ جَمِيعَ الْأَصْوَاتِ مَهْمَا خَفِيَتْ وَاخْتَلَفَتْ لُغَاتُهَا.
(**الْبَصِيرُ**): أَي البَصِيرُ بِمَا كَانَ وما يَكُونُ، وما نُبْصِرُ وما لا نُبْصِرُ، وما يَعْلَمُ الْعِبَادُ وما لا يَعْلَمُونَ.

(الرَّزَّاقُ - الرَّازِقُ): أَي كَثِيرُ الرِّزْقِ وَالْعطَاءِ، فَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ ولَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا وَاللَّهُ يَرْزُقُهَا الَّذي خَزَائِنُ السَّموَاتِ والأَرْضِ بِيَدِهِ.
(الْقَوِيُّ): أَي الَّذِي لَهُ الْقُوَّةُ كُلُّهَا، الْقَادِرُ الَّذِي لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.
(الْمَتِينُ): أَي الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ الَّذِي لا تَنْقَطِعُ قُوتُهُ، ولا يَحْصُلُ لَهُ فِي أَفْعَالِه مَشَقَّةٌ، ولا تَعَبٌ.
(الْخَيْرُ): أَي الَّذِي عَمَّ خَيْرُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ، الَّذِي لَا تَنْقَطِعُ نِعَمُهُ، ولا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ.
(الْحَافِظُ - الْحَفِيظُ): أَي الْحَافِظُ لِكُلِّ مَا أَرَادَ حِفْظَهُ، وَالْحَافِظُ لِمَنْ حَفِظَ دِينَهُ وشَرْعَهُ.
(الْكَبِيرُ): أَي الَّذِي لَا أَعْظَمَ ولا أَكْبَرَ مِنْهُ شَيْءٌ، الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ قَهْرِهِ وَسُلْطَانِهِ.
(الْمُتَعَالِي): أَي عَمَّا يَقُولُه الْمُشْرِكُون عَنْهُ، الْمُسْتَعْلِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَقَهْرِهِ.
(الْعَلِيُّ - الْأَعْلَى): أَي الْعَالِي بِذَاتِه فَهُو في السَّمَاءِ فَوْقِ الْعَرْش، الْعَالِي الْقَدْرِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ.
(الْقَهَّارُ - الْقَاهِرُ): أَي الَّذِي خَضَعَتْ لَه الرِّقَابُ، وَعَنَتْ لَه الْوُجُوه، وَدَانَتْ لَهُ الْخَلَائِق.
(الْوَلِيُّ): أَي الْمَالِكُ تَدْبِير الْأُمُورِ الْقَائِمُ بِهَا، الَّذِي يَتَوَلَّى نَصْرَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِين.

(الحَمِيدُ): أَي الْمَحْمُودُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الحَمْدَ؛ لِمَا لَهُ مِن صِفَاتِ الْمَدْحِ وَالْكَمَالِ.
(الْمَوْلَى): أَي المُعِينُ ، وَالنَّاصِرُ لِعِبَادِهِ الْمُؤمِنِينَ الْحَافِظُ لَهُم.
(النَّصِيرُ – النَّاصِرُ): أَي الْمُؤَيِّدُ والمُقَوِّي لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِي يَنْصُرُهُم وَيُدْفَعُ الشَّرَّ عَنْهُم.
(الرَّقِيبُ): أَي الحَفِيظُ الَّذِي لا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ، الْعَالِمِ بِعِبَادِهِ، الْقَائِمُ عَلَيْهِم.
(الشَّهِيدُ): أَي الْمُطَّلِعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، الَّذِي شَهِدَ عَلَى عِبَادِه وَلِعِبَادِهِ بِمَا عَمِلُوهُ فِي الدُّنيا .
(الحَقُّ): أَي الْمُتَحَقِّقُ الْوُجُودِ، فَذَاتُهُ حَقٌّ، وَصِفَاتُهُ حَقٌّ، وَأَفْعَالُهُ حَقٌّ.
(المُبِينُ): أَي الَّذِي أَظْهَرَ وبَيَّنَ لِعِبَادِهِ طَرِيقَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَكُلَّ مَا يَأْتُونَه وَيَذَرُونَهُ.
(اللَّطِيفُ): أَي الَّذِي أَحاطَ عِلْمُهُ بالخفايَا وَالسَّرَائِر، وَبَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ.
(الخَبِيرُ): أَي الَّذِي يَعْلَمُ ذَوَاتَ الْأَشْيَاءِ المُطَّلِعُ عَلَى حَقَائِقِهَا قَبْلَ وُقُوعِهَا وَبَعْدَ وُقُوعِهَا.
(الْقَرِيبُ): أَي الْقَرِيبُ مِن كُلِّ أَحَدٍ بِعِلْمِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ، الْقَرِيبُ مِن عَابِدِيهِ وسَائِلِيهِ بِإِجَابَةِ دُعَائِهِم وَنَصْرِهِم.
(المُجِيبُ): أَي الْمُجِيبُ دَعْوَةَ مَن دَعَاهُ مِن خَلْقِهِ كَمَا وَعَدَهُمْ بِذَلِك، لا سِيَّمَا الْمُضْطَرِّين.
(الْكَرِيمُ): أَي الْكَثِيرُ الخَيْرِ، الَّذِي يُعْطِي الْإِحْسَانَ مِن غَيْرِ طَلَبٍ.

(الْأَكْرَمُ): أَي الْوَاسِعُ الْجُودِ، الَّذِي لا يُعَادِلُهُ كَرِيمٌ، الَّذِي مِن كَرَمِهِ أن عَلَّمَ أَنْوَاعَ الْعُلُوم.
(الْمُقْتَدِرُ): أَي التَّامُّ الْقُدْرَةِ الَّذِي لا يَمْتَنِعُ عَلَيْه شَيْءٌ، ولا يُحْتَجَزُ عَنْه شَيْءٌ.
(الْعَظِيمُ): أَي الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِن كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي لَه التَّعْظِيمُ وَالْإِجْلاَلُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ.
(الْحَسِيبُ): أَي الْمُحْصِي عَلَى الْعِبَادِ أَعْمَالَهُم الْمُجَازِيْهِم عَلَيْهَا، الْكَافِي لِمَن تَوَكَّلَ عَلَيْه.
(الْوَكِيلُ): أَي الْمُتَوَلِّي تَدْبِيرَ خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَكَمَالِ قُدْرَتِهِ، فَمَنِ اتَّخَذَهُ وَكِيْلاً كَفَاهُ.
(الشَّكُورُ – الشَّاكِرُ): أَي الَّذِي يَشْكُرُ الْقَلِيلَ مِن الْعَمَلِ، وَيَغْفِرُ الْكَثِيرَ مِن الزَّلَلِ.
(الْحَلِيمُ): أَي الَّذِي يَصْفَحُ وَيَعْفُو مَع كَمَالِ قُدْرَتِهِ، الَّذِي لا يُعَجِّلُ الْعُقُوبَةَ لِمَن عَصَاهُ.
(الْبَرُّ):أَي الْعَطُوفُ عَلَى عِبَادِهِ ،الْمُحْسِنُ إِلَيْهِم، الَّذِي عَمَّ بِرُّهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ.
(الْوَهَّابُ): أَي الْمُتَفَضِّلُ بِالْعَطَايَا الْمُنْعِم بِهَا عَلَى خَلْقِهِ الَّذِي دَامَتْ مَوَاهِبُه وَاتَّصَلَتْ مِنَنُهُ، الذي يُعْطِي مَا يُرِيدُ لِمَن يُرِيد.
(التَّوابُ): أَي الَّذِي لَم يَزَلْ يَتُوبُ عَلَى التَّائِبِين، وَيَغْفِرُ ذُنُوبَ الْمُنِيبِين.
(الْفَتَّاحُ): أَي الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ، وَيَفْتَحُ لَهُمْ كُلَّ مَا انْغَلَقَ عَلَيْهِم.

(الرَّءُوفُ): أَي الرَّحِيمُ الْعَاطِفُ بِرَأْفَتِهِ عَلَى عِبَادِه.
(المُقِيتُ): أَي الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،الْحَفِيظُ لِأَعْمَالِ الْعِبَادِ، المُجَازِيهِم عَلَيْهَا.
(النُّورُ): أَي الَّذِي نوَّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُدَى أَهْلَهُمَا، ونوَّرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِين بِالْإِيمَان بِه.
(الْوَاسِعُ): أَي الْوَاسِعُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَالْعَظَمَةِ والسلطانِ، الَّذِي وَسِعَ رِزْقُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ.
(الْوَارِثُ): أَي الْبَاقِي بَعْدَ فِنَاءِ وَمَوْتِ الْخَلاَئِقِ، الَّذِي مَصِيرُ جَمِيعِ الخَلاَئِقِ إِلَيْهِ.
(المُحِيطُ): أَي الَّذِي أَحَاطَتْ قُدْرَتُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.
(المُسْتَعَانُ): أَي الَّذِي يُطْلَبُ مِنه الْعَوْنَ، الَّذِي يُعِينُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبحَانَه.
(الْهَادِي): أَي الَّذِي يَهْدِي وَيُرْشِدُ عِبَادَهُ إِلَى جَلْبِ مَا يَنْفَعُهُم، وَدَفْعِ مَا يَضُرُّهُم.
(الْعَفُوُ): أَي الَّذِي يَعْفُو وَيَصْفَحُ عَنِ المُذْنِبِين، وَلِمَن شَاءَ مِن عِبَادِهِ المُؤْمِنِين .
(الْحَاكِمُ – الحَكَمُ): أي الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ الْخَلاَئِق بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ، فَحُكْمُهُ حَقٌّ وقَضَاؤُهُ عَدْلٌ.
(الْغَنِيُّ): أَي الَّذِي لَهُ الْغِنَى المُطْلَق، الَّذِي لا يَحْتَاجُ إِلَى غَيْرِه، وَجَمِيعُ الْعِبَادِ فُقَرَاءُ إِلَيْهِ.
(الْكَفِيلُ): أَي الْحَافِظُ الضَّامِنُ، الشَّهِيدُ عَلَى عِبَادِهِ بِالْوَفَاءِ فِي أَيْمَانِهم وعُهُودِهِم.

(الْقَدِيرُ): أَي الَّذِي لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، الَّذِي إِذَا أَرَاد شَيْئًا قَال لَه: {كُنْ } فَيَكُون.
(الحَيِيُّ): أَي الَّذِي يَسْتَحِي مِن هَتْك عَبْدِه وَفَضِيحَتِه، وَيَسْتَحْيِي مِمَّن يَدْعُوه وَيَمُدُّ إِلَيْه يَدَيْهِ أنْ يَرُدَّهُمَا خالِيَتَين، وَحيَاؤُه تَعَالَى وَصفٌ يَلِيق بِه، لَيْس كَحَيَاءِ الْمَخْلُوقِين.
(السِّتِّيرُ): أَي الَّذِي يَسْتُرُ عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرًا مَن ذُنُوبِهِم، الَّذِي لا يَفْضَحُهُمُ فِي المَشَاهِد.
(الْمُسَعِّرُ): أَي الَّذِي يُرَخِّصُ الْأَشْيَاءَ ويُغَلِّيهَا فَلا اعْتِرَاضَ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَيْهِ.
(الْقَابِضُ): أَي الَّذِي يُضَيِّقُ الْأَرْزَاقَ عَلَى مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ بِحَسَبْ مَا تَقْتَضِيهِ حِكْمَتُه.
(الْبَاسِطُ): أَي الَّذِي يَبْسُطُ ويُوَسِّعُ الْأَرْزَاقَ لِمَن شَاءَ مِن عِبَادِهِ تَبَعًا لِحِكْمَتِه عَزّ وَجَلّ.
(الْمُقَدِّمُ): أَي الَّذِي يُقَدِّم مَن شَاء مِن عِبَادِهِ إِلَى طَاعَتِه وَرَحْمَتِه بِحَسَبِ مَا تَقْتَضِيه حِكْمَتُه.
(الْمُؤَخِّرُ): أَي الَّذِي يُؤَخِّر مَن شَاءَ مِن عِبَادِهِ عَن طَاعَتِه وَرَحْمَتِه لِعِلْمِهِ بِحَالِ عَبْدِهِ.
(السُّبُّوحُ): أَي الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمَعَايِبِ وَالنَّقَائِصِ ،وَالشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ، وَعَنْ كُلِّ مَا لا يَلِيقُ بِه تَعَالَى.
(الرَّفِيقُ): أَي الَّذِي يَرْفِقُ بِعِبَادِهِ فَلا يُكَلِّفُهُم إِلَّا مَا يُطِيقُونَ،الَّذِي يُحِبُّ الرِّفْقَ وَأَهْلَه.

(الطَّيِّبُ): أَي السَّالِمُ مِن النَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ، الطَّيِّبُ ثَنَاؤُه وَذِكْرُهُ.
(الشَّافِي): أَي الَّذِي يَشْفِي الصُّدُورَ وَالْأَبْدَانَ مِن أَمْرَاضِهَا، ولا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرُه.
(الْمُعْطِي): أَي الَّذِي يَمْلِكُ الْعَطَاءَ والمَنْعَ، فعطاؤُهُ جُودٌ، وَمَنْعُهُ حِكْمَةٌ وَعَدْلٌ.
(الْفَرْدُ – الوِتْرُ): أَي الوَاحِدُ الْفَرْدُ الَّذِي لا شَرِيكَ لَهُ، ولا نَظِير.
(الطَّبِيبُ): أَي الْعَالِمِ بِحَقِيقَةِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ، الْقَادِرُ عَلَى الصِّحَّةِ وَالشِّفَاءِ.
(الْجَمِيل): أَي الْمُتَّصِفُ بِالْجَمَالِ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ، ذو النُّورِ وَالْبَهْجَةِ، الَّذِي يُحِبُّ الْجَمَال.
(الْمَنَّانُ): أَي الْمُعْطِي ابْتِدَاءً، الَّذِي مَنَّ عَلَى عِبَادِهِ بِإِحْسَانِه وَإِنْعَامِه.
(السَّيِّدُ): أَي أنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُم عَبِيدُهُ، الْمُحْتَاجُ إِلَيْه عَلَى الْإِطْلاَق.
(الدَّيَّانُ): أَي الْمُجَازِي الْعِبَاد عَلَى أَعْمَالِهِم، الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْحِسَابِ وَالدِّين.

فهرس الموضوعات